



16/15/14/13/12

المنتخب المغربي يحرز
أبطال العالم ويخرج
من السباق برأس عالية



الركراكي يؤكد أن
المنتخب الوطني قدم
صورة رائعة
في مونديال قطر



كأس العالم، بواذر منمرج تاريخي

وتحطّ من أخرى، وإنّما تذهب حتى أنّ تحدد الهويات وترسم الانتماآت. وهي لا تكفي بأن تفعل في السباحة والاقتصاد، وإنما هي تحدد اليوم الجغرافية السياسية والعلائق الدولية والولاءات لالوطان، إلى حد أن بإمكاننا الذهاب إلى القول بأن فرقنا الكروية غدت اليوم أوطاننا الجديدة.

قبل عن المنتخب المغربي إن اللاعبين فيه لم يتربوا في التربة المغربية، فهم نشأوا في بلدان أوروبية، و"أخذوا الصنعة" عن نواذ أوروبية، وموابعهم صقلت هناك، بل إن معظمهم لا يعرف حتى اللهجة الدارجة في المغرب. من السهل أن نردّ على هذا الاعتراض بتوظيف حججه ذاتها، فنقول إنهم، رغم كل هذا، اختاروا أن يلعبوا بقميص مغربي. هذا حتى لا نذكر باصول أغلب اللاعبين في النوادي الأوروبية ذاتها. لو أردنا أن نعبر عن حال لاعبي المنتخب المغربي باستخدام لغة الفلاسفة لقلنا إن انتماعهم أوروبي بالوضع، مغربي بالذات.

يتأكد ذلك عند كل ندوة صحافية يقيمها وليد الركراكي، إذ لم يفتأ هذا النخب-الظاهرة يؤكد أن النتائج التي يحققها زادت المغاربة، بل العرب والأفارقة، التحاما، حتى أن البلد المنظم قد تحول إلى ساحة كبرى يلف فيها الجميع حول العلم المغربي، والأهازيج المغربية، ليشارك الفرح المغربية انفعالاتها. ربما بهذا المعنى يتكلم البعض عن إنجاز تاريخي، إذ نادرا ما يعرف أي بلد حدثا يجعله قلبا تلتمح حوله الأهازيج والأفراح. بهذا المعنى فإن المشاركة في كأس العالم أثبتت للاعبين أن الأواصر التي تشدهم إلى بلدهم أواصر متينة، بل أنهم، هم أنفسهم، يسهمون في تعزيز تلك الأواصر حتى بين المغاربة، بل بين العرب، أنفسهم.

هذه هي الدلالة الرمزية القوية لحضور الأمهات والزوجات، ليس في المدرجات وحدها بل حتى وسط الميدان. وهو كما نعلم، حضور آثار انتباه المعلقين الغربيين الذين اكتفوا برده إلى نماشك الأسرة المغربية. إلا أن الأمر يبدو، في نظرنا، أقوى من ذلك بكثير. فهؤلاء الشباب الذين لا يتكلمون، في معظمهم، لهجتهم الأم، لا يرون في ما يقومون به، إلا ما يشدهم إلى أمهاتهم ومن خلالهن، إلى ثقافتهن وروابطهم الاجتماعية. فضلا عن اقتناعهم العميق أنهم، لولا أولئك الأمهات، لما تمكنوا من أن

ينجزوا ما أنجزوه . فالأمومة هي وطن من ابتعد عن وطنه الأمهات هنا أمهات، لكنهن أيضا رمز كفاح وخبرة انتزعت من التجربة البعيدة عن البلد انتزاعا.

وهي تجربة قوية لن نبالغ إن قلنا إنها كانت "لعبة" حداثّة و"مباراة" تحديث، وهي المباراة التي لم ينفك النخب الوطني يجمعها في عبارة: "نريد أن نغير العقلية". لاستطيع بالضبط أن نحدد لمن يتوجه الركراكي حينما يقول إنه يريد أن يغير العقلية: أهى عقلية اللاعبين، أم عقلية الأوروبيين، أم عقلية الجمهور وعقلية المغاربة بمن فيهم المسؤولون، أم أنها عقلية أولئك وهؤلاء جميعا؟

لنسلم بالافتراض الذي يتضمنه السؤال الأخير، ولننتوقف قليلا عند الكيفية التي يتعامل بها هذا النخب، الذي نعت بأنه أفضل مدرب في المونديال، مع اللاعبين ومع المباراة. ونستطيع أن نجمل معالمها في مجموعة من المفهومات: الفعالية أولا وقبل كل شيء، تركيز التفكير في حدود المدى القصير ورفض الحديث عن المباراة اللاحقة أثناء نهج المباراة الحالية. الرياضة حساب وإستراتيجية وتخطيط، ولا تهم التكتيكات الجريئة إلا عندما تفرض نفسها في الميدان. لذلك لم يكثر الركراكي من الحديث عن اللاعبين الكبار الذين واجههم، فكان الأمر لم يكن يهيم كثيرا، وهذا ما اتضح في موقفه من مشاركة رونالدو أو عدمها. قيمة اللاعب، كما قيمة النخب، لا تتحدد إلا في الميدان. الميدان والمردودية هما المعياران، ولا معيار يعلو عليهما. الكرة لعبة ومتعة واحتفال، لكنها قبل كل شيء عقلنة وحساب، إنها هندسة وطوبولوجيا للميدان، والملعب رقعة شطرنج ينبغي التعامل معها بما أطلق عليه الركراكي "النية". هذا المفهوم الذي حمل معاني تتنافى مع باقي المفهومات التي سقناها أعلاه. فالنية هنا أقرب إلى الإيمان بالعمل، أي بقدرة الإنسان على التغيير، تغيير الذات وتغيير الموضوع. وهو من دون شك تغيير يؤمن بأن الواقع ينطوي على إمكانات، وأن الإنسان يمكنه أن يثبت تلك المكنات، بل أن يحلم بها، لكنها تظل مجرد إمكانات مالم تكن وراعا عزيمة على التغيير والمساهمة في الدفع بالتاريخ نحو الأفضل لكي يسير ويسير ويسير...



عبد السلام بنعبد العالي

من نتائج المونديال الدائر هذه الأيام أن معظم الذين كانوا يطرحون قضية كرة القدم طرحا أخلاقيا فيستذكرون الأهمية التي قد تغدو مبالغيا فيها في بعض الأحيان، والتي تُعطى للكورة الصغرى على حساب قضايا الكرة الكبرى. أخذوا يترجعون عن وجهة نظرهم. فبعد أن كانوا لا يفتنعون بالمنحى الذي اتخذته هذه الرياضة التي أخذت، في رأيهم، تشغل الناس عن أمور أخرى أكثر جدية وأعلى أهمية، فيعتبرون أن هذه اللعبة، رغم أنها تروج الملايير، وتشدّ الجماهير وتجند الطاقات، فهي تظل لعبة في نهاية الأمر، ولا ينبغي لها أن تنسبنا حروبنا وتلهينا عن قضايانا ومبارياتنا "الحقيقية". إلا أن ما جرى ويجري أثناء انعقاد هذا المونديال، جعل هؤلاء يدركون بأن ما ينعتونه بـ«مجرد لعبة»، بشكل ربما اليوم أحد مفومات مجتمع الفرجة . وحتى إن لم يفتنعوا بذلك تمام الاقتناع، فهم أصبحوا يسلمون بأن الرياضة بصفة عامة، وكرة القدم على وجه الخصوص، نافذة أساس للإطلاة على العالم المعاصر، ولم يعد في إمكانهم نفي أهميتها الاقتصادية والسياحية والسياسية، بل ودورها في ترخيص الانتماءات، وتحديد الهويات.

لقد أخذوا يثبتون أن الكرة «بنية تحتية» لا تكفي بأن تحدد التراتبات الاجتماعية، وترسم العلائق الدولية، وتعلي من دول

أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب . 2022 سنة التفعيل ، و2023 سنة التقدم بخطوات عملاقة في هذا المشروع المهيكل

المغرب ونيجيريا وموريتانيا من جهة المغرب ونيجيريا والسنغال من جهة أخرى.

وفي شهر دجنبر، وقع المغرب، ممثلا بالمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، ونيجيريا، ممثلة بالشركة الوطنية النيجيرية المحدودة للبترول، وبالرباط خمس مذكرات تفاهم ثلاثية الأطراف مع غامبيا (شركة النفط الوطنية الغامبية)، وغينيا بيساو (PETRO-GUIN)، وغينيا (الشركة الوطنية للنفط)، وسيراليون (مديرية البترول في سيراليون) وغانا (شركة الغاز الوطنية الغانية).

أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب، مشروع قيد الإنجاز

مع كل هذه الاتفاقيات الموقعة والاهتمام الذي أثاره لدى أطراف مختلفة، يسير أنبوب الغاز النيجيري المغربي على الطريق الصحيح، وذلك بفضل الرؤية المستنيرة والتوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس والرئيس النيجيري محمد بوهاري.

ذلك ما أكدته مؤخرا المديرية العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، أمينة بنخضرة، مضيئة أن المشروع يهدف إلى ضمان اندماج البلدان الإفريقية، وتعزيز التنمية السوسيو-اقتصادية، وضمان إمدادات الطاقة النظيفة.

كل المؤشرات باتت تبشر بتواصل نفس الدينامية في سنة 2023، من أجل الاستمرار في التقدم بخطوات عملاقة في هذا المشروع المهيكل.

منطقة شمال غرب إفريقيا.

وعمليا، يتعلق الأمر بتمويل يبلغ 14,3 مليون دولار، ممنوح من قبل صندوق «أوبك» للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، برسم مساهمته في تمويل المرحلة الثانية من الدراسة التفصيلية المسبقة لمشروع الأنبوب المذكور.

وبعد شهر من ذلك، أبدى المجلس التنفيذي الفدرالي لنيجيريا موافقته لشركة النفط الوطنية النيجيرية لإبرام اتفاقية مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لبناء أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب.

وفي شهر شتنبر الماضي، تم هذه المرة بالرباط توقيع مذكرة تفاهم بين المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ونيجيريا والمغرب.

وكانت تلك خطوة كبيرة إلى الأمام، حيث جاءت هذه الاتفاقية لتأكيد التزام المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بجميع بلدان عبور أنبوب الغاز بالمساهمة في تحقيق المشروع الذي لن يعود بالنفع على كل دول غرب إفريقيا فحسب، بل يفتح الطريق كذلك أمام صادرات بديلة نحو أوروبا.

علاوة على ذلك، وبمناسبة التوقيع على مذكرة التفاهم هذه، أعربت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بوضوح عن عزمها على إنجاز هذا المشروع، في ضوء قابليته للتطبيق.

وفي الشهر التالي، تم إبرام مذكرتي تفاهم في نواكشوط وذلك، تواليا، بين

كانت سنة 2022، التي توشك على الانتهاء في غضون بضعة أيام، بالفعل، سنة تفعيل أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، في ضوء مذكرات التفاهم المتعددة التي تم توقيعها والاهتمام الذي حظي به هذا المشروع الضخم سواء بإفريقيا أو بأوروبا.

وقد مكنت هذه الدينامية الحقيقية من إحراز تقدم كبير في مسار إنجاز هذا المشروع وفي أقرب الأجل الممكنة، وذلك بالنظر إلى الأهمية الحاسمة التي يكتسبها، ولاسيما في السياق العالمي الحالي.

وفي هذا الصدد، كان جلالة الملك محمد السادس أكد، في خطابه السامي بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين للمسيرة الخضراء، أن مشروع أنبوب الغاز النيجيري المغربي، هو «مشروع من أجل السلام، والاندماج الاقتصادي الإفريقي، والتنمية المشتركة: مشروع من أجل الحاضر، والأجيال القادمة».

وقال جلالة الملك «وبالنظر للبعد القاري لأنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، فإننا نعتبره أيضا مشروعا مهيكلًا، يربط بين إفريقيا وأوروبا».

وهكذا، وقع المغرب، نهاية أبريل الماضي، مع صندوق «أوبك» للتنمية الدولية على الوثائق القانونية المتعلقة بتمويل جزء من المرحلة الثانية من الدراسات القبلية، المشروع التفصيلي لمشروع أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب، والذي يهدف إلى أن يصبح محفزا للتنمية الاقتصادية في

استيقظ سكان حي السمارة بعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان بمدينة الدار البيضاء، حوالي الساعة الثالثة من صباح أمس الخميس، على دويّ تداعي أحد المنازل أرضا، الأمر الذي تسبب في وفاة 3 أشخاص الذين فارقوا الحياة تحت الانقاض. وبحسب المعلومات التي استقتها «الاتحاد الاشتراكي»، فإن المنزل الذي يقع بالرنقة 7 ويحمل الرقم 16، المصنف ضمن خانة الدور الأبلية للسقوط، والذي كان موضوع محضر وقرار يدعوان إلى الهدم الجزئي لبناء غير قانوني بالسطح إضافة إلى تدعيم وإصلاح الطابقين السفلي والاول؛ شرعت جدرانه في التصدع ساعات بعد منتصف الليل، مصدرة أصواتا كانت خافتة نوعا ما، مما تسبب في حالة قلق وتوجس بالنسبة لبعض ساكنيه الذين ارتابوا في إمكانية انهياره.

قلق دفع المعنيين بالأمر للمسارعة بإخلاء المنزل بعد أن نهوا جيرانهم لما يقع مخافة تهاوي الجدران عليهم، وهو ما جعلهم ينقذون أنفسهم، في حين لم يتمكن رجل وزوجته يقطنان بالمنزل المجاور الذي تداعت عليه جدران الأول، شأنهما في ذلك شأن شخص آخر يعمل بفرن «فرناتشي» يوجد أسفل نفس البناية، من إنقاذ أرواحهم مما أدى إلى وفاتهم بعد أن انهارت الجدران عليهم، إضافة إلى إصابة آخرين بإصابات بسيطة نتيجة لحالة الهلع التي دبت في النفوس.

وفور علمها بالواقعة، انتقلت المصالح الأمنية والسلطات المحلية إلى مكان الحادث، ونفس الأمر بالنسبة لعناصر



انتقاء 6 مشاريع من أجل التمويل في البرنامج المشترك بين المغرب ومقاطعة الكيبك لدعم مشاريع البحث



أعلنت كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني وصناديق البحث الكيبك عن انتقاء 6 مشاريع من أجل التمويل، في إطار برنامج دعم مشاريع البحث العلمي المشترك بين الأطراف.

وذكر بلاغ مشترك أن هذا البرنامج يندرج في إطار تعزيز علاقات التعاون بين المملكة المغربية ومقاطعة الكيبك في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ولا سيما في ما يتعلق بآجزة مقتضيات الاتفاقية الإطار الموقعة بتاريخ 6 شتنبر 2021 بين الوزارة والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، وصناديق البحث بالكيبك.

وبحسب المصدر ذاته فقد انبثقت عن هذه

إصدار القرارات ومتابعة عملية الإخلاء، أو يتمكن السكان الذين غادروا بعضها وأغلقت أبوابها بالأجر، من شقق تتم الاستفادة منها مقابل ملايين السنتيمات، وهذا إشكال آخر يطرح نفسه بالحاح، بسبب حالة الجمود التي يعرفها هذا الموضوع تحت مبرر عدم توفر شقق، وفقا للمعطيات التي توصلت إليها «الاتحاد الاشتراكي»، وهو ما يجعل الجميع مسؤولا عن هذه الوضعية المقلقة التي يتقاطع فيها الحق في الحياة بحقوق أخرى، كما هو الحال بالنسبة للسكن والحق في العيش الكريم وسؤال السلامة بشكل عام.

الحادث يسائل أسباب تعثر معالجة ملف الدور المتداعية للسقوط بالدار البيضاء انهيار منزل بدرب السلطان يؤدي بحياة 3 أشخاص



■ وحيد مبارك

وإصابات متفاوتة الخطورة، في ظل عدم القدرة على طي هذا الملف بشكل نهائي بسبب التعثر الكبير الذي تعرفه عملية إسكان قاطني هذه الدور، الذين توصلوا بقرارات الهدم الكلي والإخلاء، إذ يجد الكثير منهم بحكم الهشاشة والفقر أنفسهم غير قادرين على تدبير أماكن للسكن إلى حين إجراء القرعة، التي يطول أمد انتظارها، فيتسبب ذلك في وقوع حوادث مختلفة الوقع والتبعات.

ويشتكي عدد من سكان المنطقة من وجود منازل متداعية تتأخر المصالح المختصة في التعامل مع وضعها بشكل مسؤول، سواء تعلق الأمر بالمعائنات

الوقاية المدنية التي عملت على انتشار، جثث الضحايا من تحت الانقاض، التي تم نقلها إلى مستودع الاموات بمستشفى الملائم «بوافي» من أجل استيفاء المساطر الإدارية والقانونية المعمول بها قبل أن يوارى جثمانهم الترى.

وأعاد حادث حي السمارة بدرب السلطان إلى الأذهان سيناريوهات مماثلة سابقة عاشتها نفس العمالة في مجموعة من أحيائها بحكم العدد الكبير للدور المتداعية للسقوط التي تحتضنها، التي ظل عدد كبير منها يتساقط الواحد تلو الآخر، مخلفا ضحايا في الأرواح

فتح المغرب وإسبانيا خلال سنة 2022 صفحة جديدة في تاريخ علاقاتهما العريقة. وبفضل شراكة متعددة الأبعاد، وضع البلدان، اللذان يتقاسمان العديد من المصالح المشتركة، أسس علاقة موجهة نحو المستقبل.

ومكنت الرغبة الراسخة للرباط ومريد في إضفاء بعد أكثر شمولية وصلاية وتكاملا على علاقتهما الثنائية التي كسرت كل الحواجز.

فعلى الرغم من الصعوبات، أكد المغرب وإسبانيا دائما عزمهما على إقامة علاقة نموذجية، من أجل الاستجابة المشتركة للتحديات الراهنة وضمان مستقبل مزدهر بليق بالشعبين الصديقين والجارين. وكما أثبت ذلك التاريخ، لم يتأشلى الطموح المشترك بين البلدين لتوطيد شراكتهم. وقد تجسد هذا الطموح من خلال خارطة طريق تم وضعها بين البلدين خلال زيارة رئيس

المغرب-إسبانيا.. شراكة متعددة الأوجه والأبعاد في مستوى الرهانات إسبانيا أصبحت منذ العام 2012 المورد والزبون الأول للمغرب

«بسم الله الرحمن الرحيم يا أيُّها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك رابدة مرمية ودخلي في عبادي ودخلي جنتي».

صدق الله العظيم

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة القلبية إلى زوجته زهرة أجليان وأبنائه، علاء الدين، محي الدين و نهى، كما نتقدم بأحر التعازي إلى إخوته فيصل، فؤاد، سلمى، حياة، سلوى، إلهام، بحيرة، جمال الدين و العربي، راجين للفقيد المغفرة والرضوان وأن يسكنه فسيح الجنان، ولذويه الصبر والسلوان.

والدة الزميل عبد الله التجاني في ذمة الله

تلقينا ببلاغ الأسى والحنن نبأ وفاة والدة الزميل عبد الله التجاني، صحافي بموقع «اقتصادكم».

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم للثقابة الوطنية الصحافية المغربية بأحر التعازي للزميل عبد الله التجاني سائلي المولى عز وجل أن يلهم العائلة الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة والرضوان.

إنَّا لله وإنا إليه راجعون

الحاج نورالدين العراقي في ذمة الله

ببالغ الأسى وبغلو وبمؤنة بكضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة شقيق الأخ فيصل العراقي، الفقيد الحاج نورالدين العراقي، الإنسان الطيب الخلق، ابن المجاهد المرحوم حسين العراقي عن عمر 67 سنة، وذلك يوم الثلاثاء 13 دجنبر 2022، حيث ووري جثمانه الطاهر بمقبرة الشهداء بمدينة الرباط.

وقد خلف رحيل الفقيد أسى وحرزا عميقين، لما كان يتمتع به الراحل رحمه الله، من مائة الاخلاق وحسنها.



المغرب-إسبانيا.. شراكة متعددة الأوجه والأبعاد في مستوى الرهانات إسبانيا أصبحت منذ العام 2012 المورد والزبون الأول للمغرب

إسبانيا أصبحت منذ العام 2012 المورد والزبون الأول للمغرب

إسباني قوي في المغرب، والذي يستفيد من مناخ الاستثمار الملائم في المملكة وتنوع التدفقات التجارية الثنائية.

ومكنت الشراكة الاقتصادية الثنائية، المدعومة بعلاقة سياسية استراتيجة، البلدين من الحفاظ على دينامية تجارية مستدامة وتنفيذ مشاريع تنمية مشتركة ذات قيمة مضافة عالية.

وتضاعفت التجارة بين الرباط ومريد على مدى السنوات العشر الماضية، مع معدلات نمو تجاوزت 10 بالمائة سنويا منذ 2011. والدليل على ذلك هو أن إسبانيا أصبحت منذ العام 2012 المورد والزبون الأول للمغرب.

هكذا، فإن الاجتماع المغربي-الإسباني رفيع المستوى المقرر عقده في بداية العام المقبل، سيعكس هذه الروح الإيجابية الموجهة اليوم نحو احترام الالتزامات التي تقوم عليها العلاقات المغربية-الإسبانية.

مجالات الشراكة والقضايا ذات الاهتمام المشترك، في مناخ يتسم بالثقة والشفافية.

وفي عام استثنائي على جميع المستويات، واصلت العلاقات بين البلدين مسارها الماثوف بالحفاظ على الاتصالات الدائمة بين المسؤولين الحكوميين وتبادل الزيارات والتنسيق على أعلى المستويات، علاوة على تنوع مجالات التعاون والتضامن الفعّال.

هكذا، ظلت قنوات التواصل والحوار والتعاون بين المغرب وإسبانيا في جميع المجالات مفتوحة وتم تعزيزها بشكل أكبر.

وفي هذا الصدد، وعلى الرغم من الصعوبات المرتبطة بالظرفية السياسية وتداعيات جائحة «كوفيد-19»، نجح البلدان في ضخ دينامية جديدة في مبادلاتهما التجارية بفضل تقاربهما الجغرافي، ووجود نسيج مقاولاتي

الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشين، إلى المغرب في أبريل الماضي بدعوة من جلالة الملك محمد السادس.

وتقوم خارطة الطريق الجديدة، الطموحة والمستدامة، على أسس أكثر صلابة تعتبر بموجبيها إسبانيا المبادرة المغربية للحكم الذاتي للصحراء المغربية، التي قدمتها الملكة سنة 2007. «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف».

وعلى هذا الأساس، تعهد البلدان بمعالجة المواضيع ذات الاهتمام المشترك «بروح من الثقة والتشاور، بعيدا عن الأعمال الأحادية أو الأمر الواقع»، مع تفعيل مجموعات العمل القائمة بين البلدين من أجل إعادة إطلاق التعاون الثنائي متعدد القطاعات.

وفي هذا السياق، يعكف البلدان على تنفيذ إجراءات ملموسة في إطار خارطة الطريق التي تشمل جميع

فتح المغرب وإسبانيا خلال سنة 2022 صفحة جديدة في تاريخ علاقاتهما العريقة. وبفضل شراكة متعددة الأبعاد، وضع البلدان، اللذان يتقاسمان العديد من المصالح المشتركة، أسس علاقة موجهة نحو المستقبل.

ومكنت الرغبة الراسخة للرباط ومريد في إضفاء بعد أكثر شمولية وصلاية وتكاملا على علاقتهما الثنائية التي كسرت كل الحواجز.

فعلى الرغم من الصعوبات، أكد المغرب وإسبانيا دائما عزمهما على إقامة علاقة نموذجية، من أجل الاستجابة المشتركة للتحديات الراهنة وضمان مستقبل مزدهر بليق بالشعبين الصديقين والجارين. وكما أثبت ذلك التاريخ، لم يتأشلى الطموح المشترك بين البلدين لتوطيد شراكتهم. وقد تجسد هذا الطموح من خلال خارطة طريق تم وضعها بين البلدين خلال زيارة رئيس



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مؤتمر حوارات الأطلسي يناقش انعكاسات أزمات التضخم والإكراه الاقتصادي والعسكري على التعاون الدولي

الجماعي لجميع الحلفاء، موضحين أن هذا التعديل يقود إلى اعتبار الفترة الحالية مرحلة انتقالية، وإعادة التفكير في علاقة الحلف مع المحيط الأطلسي الموسع في ضوء الأمن التعاوني. ولاحتلوا في نفس السياق، أن المنطقة الأوروبية الأطلسية لديها الوسائل الاستراتيجية والاقتصادية وكذلك القدرات لاحتلال المكانة الراجحة في الفضاء الأطلسي الموسع. كما أن المجموعات الفرعية لأمريكا اللاتينية والأفرو-أطلنطي، التي تتميز بتاريخ طويل من التنمية والبحوث الأمنية، تزداد قوة، كقوى صاعدة عظيمة بالنسبة للبعض، بسبب مواقفها الجيوسياسية العالمية الجديدة. لذلك، كما أوضحت تحليلات المشاركين، لا يمكن اختزال المحيط الأطلسي الأوسع نطاقاً إلى مساحة شاسعة وبسيطة مقسمة بين المحيطين الأوروبي الأطلسي وجنوب المحيط الأطلسي، بل يجب أيضاً اعتباره مساحة مناسبة للأمن التعاوني والازدهار الاقتصادي. وحسب الجهة المنظمة فإن إسماع أصوات الجنوب في المحادثات الجيوسياسية العالمية والمشاركة على قدم المساواة في الحوار يشكّلان القيم الجوهرية وغاية إحداث هذه المؤتمرات، التي تجمع مزيجاً فريداً من الخبرات العابرة للقطار.

وشارك حضورياً في هذه النسخة أزيد من 350 ضيفاً من 60 جنسية حول موضوع: «التعاون الدولي في عالم متحور: الفرص المتاحة في المحيط الأطلسي الموسع». وقد شهدت النسخة الأخيرة من هذه الحوارات المنعقدة في عام 2019، نجاحاً كبيراً، حيث حضرها أكثر من 500 مشارك من 90 جنسية. ثم جاءت جائحة كوفيد-19 لتفرض عقد نسختين في شكل ندوات افتراضية على مدى شهرين -تابعهما عبر الإنترنت جمهور فاق 70.000 شخص في عام 2021.

ويعتبر المنظمون أن الموضوع الذي اختير لهذا العام فرض نفسه بسبب أزمات متعددة: الجائحة، والحرب في أوكرانيا، وتغير المناخ، وصدّات عديدة تكشف حدود الليبرالية الجديدة وتعددية الأطراف، وتقدم في الوقت نفسه فرصاً للتعاون في عالم أصبح مترابطاً.



إعادة الحكومات بشكل متزايد إلى أساسيات التوازن بين السلطة والشعب. حيث تواجه الحكومات تحديات من خلال الاحتجاجات الجماهيرية والخلافات التي تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي وحتى حملات المقاطعة التي يمكن أن تؤدي في بعض الأحيان إلى زعزعة مدمرة للاستقرار.

وحظي موضوع الناتو وجنوب المحيط الأطلسي والتوازن الاستراتيجي العالمي بحيز هام من مناقشات الدورة 11 من مؤتمر «حوارات الأطلسي»، حيث أكدوا أن التوترات المتزايدة في العلاقات الدولية التي بلغت ذروتها في الحرب في أوكرانيا والتنافس الصيني، أدت إلى إعادة حلف الناتو وجدلية التحالف عبر الأطلسي إلى صدارة الشؤون الاستراتيجية العالمية. وأبرزوا أن المفهوم الاستراتيجي لعام 2022 يندرج ضمن هذه الدينامية من خلال تأكيد النوايا في تعزيز قدرات الناتو لصالح الدفاع والأمن

أسواق العمل. وفي جلسة خصصت لموضوع سلطة الشارع والإرادة الديمقراطية، تناول المشاركون ظاهرة لجوء المجتمعات إلى الاحتجاج في الشارع لإسماع صوتها ابتداء من حركة «احتلوا» ، «Indignados» ، أعمال الشغب الاجتماعية في بعض بلدان أمريكا اللاتينية، وما يسمى بـ«الربيع العربي» ، إلى أحداث «السترات الصفراء» أو «Antivax» ، متسائلين إن كانت علامة عن تجربة ديمقراطية صحية أو علامة عن استياء عميق واختناق في مسالك استيعاب المطالب الاجتماعية من قبل الآليات الديمقراطية.

وأبرزوا في نقاشاتهم أن هذه الحركات الاجتماعية أظهرت بوضوح الإحباط المتزايد من السياسات الاجتماعية والاقتصادية، مثلما أشاروا إلى بعض الاختلالات في الديمقراطيات في ما يتعلق بالحكم الرشيد والتمثيل السياسي والعدالة الاقتصادية. مؤكداً أنه مع عودة قوة الشوارع إلى مركز الجغرافيا السياسية العالمية، يتم

وأكد المشاركون، في نفس السياق، أن التضخم يجلب المزيد من عدم اليقين في عمل الاقتصاد ويدخل تكاليف معاملات جديدة للكلاء الاقتصاديين، الذين يصير أداؤهم مقيدا بالاحتراز ضدها. وأوضحوا أن تقييما أكثر دقة يظهر أن الأسر الضعيفة تأثرت بشدة على جبهتين، فمن ناحية هناك تقلص دخلهم الحقيقي الممكن إنفاقه بينما تضاعلت مخزائهم بشكل كبير في نفس الوقت، لأن ممتلكاتهم ليست محصنة ضد التضخم بشكل عام، ومن ناحية ثانية هناك رد الفعل العدواني الذي أحدثه صانعو سياسات الاقتصاد الكلي وانعكاساته في جميع أنحاء العالم.

ونتيجة ذلك، يؤكد المشاركون، أن اتجاه التضخم يمكن أن يكون حافزاً للتحويلات الجارية، ويمكن أن يقوي أكثر من يد أولئك الذين يبشرون بالعولمة ويدافعون عن سلوكيات الاعتماد على الذات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي التضخم أيضاً إلى التشكيب في توازن القوى بين العمال وأصحاب رأس المال، مما يبشر بعصر جديد في مفاوضات

وأبرز المشاركون أنه على عكس دول شمال الأطلسي، لا يزال جنوب المحيط الأطلسي يفتقر إلى آليات التعاون الفعال والاستعداد لمواومة المواقف على الساحة الدولية.

ومن الأسئلة التي عولجت في نسخة هذه السنة من الحوارات الأطلسية: هل نتجه نحو عصر تضخم جديد؟ وما هي العوامل الدافعة للتضخم اليوم، وما مدى تشابهها واختلافها عن السبعينيات؟ وكيف يمكن للسياسات المحلية التعامل مع هذه القضية؟ وهل يمكن أن تكون الاستجابة الدولية الجماعية فعالة؟ وهل يؤدي اتجاه التضخم هذا إلى تحول أكثر عمقا في النظام الاقتصادي العالمي؟ حيث أشار المشاركون إلى أن حدث ارتفاع التضخم من COVID-19 عندما تعطلت سلاسل القيمة العالمية بشدة وكانت تكافح من أجل التعافي منذ ذلك الحين. وأضاف الصراخ الروسي الأوكراني ضغوطاً جديدة على الاقتصاد العالمي، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء.

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباش

هل المحيط الأطلسي الواسع مساحة قابلة للتعاون والحوار بين الدول؟ هل تعددية الأطراف بحاجة إلى إصلاح عالمي؟ ما هو دور الجنوب في هذا الإصلاح الشامل؟ هل ستكون استراتيجية الأطلنطي الواسع الموحدة مفيدة كمحاولة لإخماد الأزمة؟ ما هو دور إفريقيا وأمريكا اللاتينية في (إعادة) تشكيل ديناميكيات الأطلسي الأوسع؟ ماهو الوضع الحالي للتعاون في مجال تغير المناخ في حوض الأطلسي؟ كانت هذه أهم الأسئلة التي عالجتها النسخة 11 من مؤتمر الحوارات المتوسطية التي احتضنتها مراكش يومي 14 و 15 دجنبر الجاري، والمنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك من قبل مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد في موضوع «التعاون الدولي في عالم متحور : الفرص المتاحة في المحيط الأطلسي الموسع».

مناقشات المشاركين، وهم شخصيات رفيعة من عوالم السياسة والبحث والتفكير الاستراتيجي، أبرزت التعددية ذات السرعتين التي تطبع المحيط الأطلسي الواسع بعد عقود من التكامل الاقتصادي. حيث أن العالم يبدو وكأنه ينفتحت مرة أخرى. وهو ما يجد أفضل تجسيد له في عودة الجغرافيا السياسية والحمائية، والعقوبات الأحادية الجانب، والانسحاب من المعاهدات، وحتى الإكراه العسكري والاقتصادي.

وأكد المشاركون أن الحرب في أوكرانيا تظهر وكأنها تعمق هذا الانطباع عن نظام دولي بمعاناة خاصة في المحيط الأطلسي الأوسع، حيث يوجد اختلاف في وجهات النظر يقسم الغرب والجنوب العالمي. موضحين أنه بالتزامن مع ذلك، تعرضت مؤسسات التعددية، مثل الأمم المتحدة ووكالاتها المتنوعة، لانتقادات بسبب افتقارها إلى الكفاءة وتصلبها المؤسسي، بل واجهت تحديات من قبل الجنوب العالمي، ولا سيما القارة الإفريقية، بسبب هيكلها الحاكم غير العادلة مع الضغوط المتزايدة لإضافة مقعدين إفريقيين إلى مجلس الأمن.

الدكتورة هند العراقي أخصائية في مرض السكري

«نمط العيش الصحي» هو مفتاح الوقاية من خطر الإصابة بالسكري من النوع 2



أجرى الحوار: نور الدين حمزي

مع تطور الأبحاث وتقدم العلوم الطبية والصيدلانية على الخصوص، تعرف العلاجات المقدمة لمحاربة داء السكري تقدما مضطربا، يبيح الداء في الحد من آثاره الجانبية، في غياب إمكانية التخلص منها كليا.

في مقابلة مع وكالة المغرب العربي للأنباء، تتحدث الدكتورة هند العراقي، الأخصائية في مرض السكري، عن المرض وطرق تجنبه ومستجدات العلاجات في هذا المجال.

■ السكري مرض صامت وخطير، كيف يمكن الوقاية منه؟

■ بالفعل، يعد مرض السكري أحد الأمراض المزمنة الأكثر شيوعا حول العالم، خاصة السكري من النوع 2 الذي يعتبر مرضا صامتا، ويحتاج إلى توخي الحذر عند التعامل

معها، لتجنب التعرض لمضاعفاته الخطيرة. وبما أن الوقاية تبقى أفضل من العلاج، وجب علينا اتباع مجموعة من النصائح للوقاية ولتجنب الإصابة بهذا المرض. ويشكل مفتاح الوقاية اتباع نمط عيش صحي، يشمل على الخصوص، تحسين عادات الأكل، المسؤولية جرنيا عن زيادة الوزن والسمنة، وذلك من خلال اعتماد نظام غذائي متنوع ومتوازن، كما يجب تناول الأطعمة الدسمة والحلوة باعتدال، بالإضافة

إلى ممارسة الرياضة المنتظمة، حيث ينصح حاليا بممارسة نشاط بدني لمدة ساعتين ونصف في الأسبوع، لا تقل مدة كل حصّة عن 30 دقيقة ويفضل مزاولة الأنشطة البدنية مثل السباحة وركوب الدراجات الهوائية والمشي. وعلاقة بين التدخين السلبي أو النشط والسكري من النوع 2، دون أن ننسى أن التدخين يزيد من مخاطر الإصابة بمضاعفات القلب

والأوعية الدموية على المدى الطويل. هل يوجد ارتباط بين مرض السكري والإصابة بوباء كوفيد19-؟

■ لا يزيد مرض السكري من خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ولكنه يزيد من خطر الإصابة بأعراض ومضاعفات شديدة من هذه العدوى الفيروسية خاصة عند كبار السن، مع خطر الوفاة الذي يزداد تدريجيا مع تقدم السن.

ويؤدي كوفيد 19، على غرار كافة أنواع العدوى الفيروسية، إلى اختلال التوازن في السيطرة على مرض السكري نظرا لحالة فرط سكر الدم الدائم الذي يمكن أن يضعف جهاز المناعة، ويجعل المصاب بالسكري أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية ومضاعفاتها.

■ هل هناك مستجدات تؤثر لتقدم العلاج النهائي لمرض السكري ؟

■ من اكتشاف الأنسولين سنة 1921 إلى العمليات الأولى لزرع البنكرياس في أواخر الستينيات، يمكن الأمل الأكبر لهذا المرض من النوع الأول في العلاج بالخلايا. اليوم يستمر البحث العلمي في البحث عن وسائل لزرع ilots de Langerhans، خاصة للمرضى الذين يعانون من مرض السكري غير المستقر مع نقص السكر في الدم. في ما يتعلق بالعلاج النهائي لمرض السكري من النوع 2، فقد تناولت العديد من الدراسات تأثير جراحة علاج البدانة (التي تقوم على استئصال جزء من المعدة) على المرضى المصابين بالسمنة. في الواقع، تعتبر جراحة علاج البدانة فعالة على المدى القصير للمساعدة على الشفاء الجزئي أو الشامل للمصابين بالسكري، خاصة لدى مرضى السكري لمدة قصيرة. ويبقى أفضل علاج للأشخاص المعرضين (أو غير المعرضين) لمرض السكري هو اتباع أسلوب حياة صحي.

في ضوء توالي فترات الجفاف وحدوث الفيضانات

لقاء بفاس حول

«التغيرات المناخية والأمن المائي»



نظم، يوم الأربعاء بفاس، لقاء دراسي تحت شعار «التغير المناخي والأمن المائي والعدالة البيئية بالمغرب: نظرات متقاطعة»، بمبادرة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز (جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس) والجمعية المغربية للمناخ.

وتندرج هذه المبادرة، المنظمة بتعاون مع مختبرات أخرى تنتمي لعدد من الجامعات المغربية (إين زهر، خريبكة، الحسن الثاني بالدار البيضاء والمحمدية)، في إطار مشروع ابن خلدون الممول من قبل المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، الموسوم بـ«التغيرات المناخية، المؤهلات

الترابية والعدالة البيئية». وفي تصريح للقيادة الأخبائية M24 التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد رئيس الجمعية المغربية للمناخ عبد المالك السلاوي أن اللقاء يروم الوقوف على الوضعية المائية للمغرب والخصوصيات التي تميزها في ضوء التغيرات المناخية الجديدة، لاسيما توالي فترات الجفاف

وحدوث الفيضانات. وأوضح أن هذه الظواهر تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد والصناعة والتجارة والصحة والكائن البشري، والموارد وجودة الهواء، إضافة إلى القطاع السياحي.

وتنظم، يوم الأربعاء بفاس، لقاء دراسي تحت شعار «التغير المناخي والأمن المائي والعدالة البيئية بالمغرب: نظرات متقاطعة»، بمبادرة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز (جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس) والجمعية المغربية للمناخ. وتندرج هذه المبادرة، المنظمة بتعاون مع مختبرات أخرى تنتمي لعدد من الجامعات المغربية (إين زهر، خريبكة، الحسن الثاني بالدار البيضاء والمحمدية)، في إطار مشروع ابن خلدون الممول من قبل المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، الموسوم بـ«التغيرات المناخية، المؤهلات الترابية والعدالة البيئية». وفي تصريح للقيادة الأخبائية M24 التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد رئيس الجمعية المغربية للمناخ عبد المالك السلاوي أن اللقاء يروم الوقوف على الوضعية المائية للمغرب والخصوصيات التي تميزها في ضوء التغيرات المناخية الجديدة، لاسيما توالي فترات الجفاف

وحدوث الفيضانات. وأوضح أن هذه الظواهر تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد والصناعة والتجارة والصحة والكائن البشري، والموارد وجودة الهواء، إضافة إلى القطاع السياحي.

وأشار إلى أن هذه الوضعية «تعكس



«المسرح العربي» يعقد دورته الـ 13 بالدار البيضاء ويتعزز بالرعاية الملكية

وفي هذا الصدد فقد أشاد الأمين العام بمستوى التعاون الكبير الذي تبديه وزارة الشباب والثقافة والتواصل في المملكة المغربية، وحول العروض المتاهلة قال اسماعيل عبد الله: الدورة الثالثة عشرة ستشهد سخونة في التنافس ومستويات إبداعية استثنائية، وعروضاً تلقي بالبلد المحتضن (المغرب) وجهود الهيئة العربية للمسرح التي تحمل أمانة نبيلة تستقي من رؤى وعطاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الذي يتابع تفاصيل برامج هذه الدورة وللاشارة فإن الأمين العام للهيئة العربية للمسرح اسماعيل عبد الله قال بهذه المناسبة: لقد شرفنا بجلالة الملك محمد السادس بهذه المكرمة، ليتوج المهرجان بشرفين ساميين، شرف رعاية صاحب الجلالة محمد السادس، وشرف رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، وبقدرة الفخر الذي تشعربه ويعظمته نتيجة هذه الرعاية، بقدرة ما نشعر بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا، لذا فلقد حرصنا في هذه الدورة كما في الدورات السابقة على أن يكون المهرجان موعداً لأفضل النتائج المسرحية العربية، لأننا نعمل من أجل مسرح جديد ومتجدد

المسرح الوطني الجزائري. الروبة. تأليف وإخراج حمادي الوهابي. مركز الفنون الدرامية والركحية القيروان. تونس أصل. تأليف وإخراج جواد الأسدي. الفرقة الوطنية للتمثيل. العراق أنا الملك. تأليف توفيق الحكيم. إعداد رضا ناجي. معز حمزة. سالمين للإنتاج. تونس بريدنا. تأليف وإخراج أحمد أمين الساهل. ذاكرة القدماء ذاكرة مدينة. المغرب تائهون. تأليف نزار السعيد/عبد الحليم المسعودي. إخراج نزار السعيد. فنار للإنتاج الفني. تونس

حدائق الأسرار. تأليف وإخراج محمد الحر. مسرح آكون. المغرب خلاف. تأليف وإخراج مهند هادي. الفرقة الوطنية للتمثيل. العراق رحل النهار. تأليف اسماعيل عبد الله. إخراج محمد العامري. مسرح الشارقة الوطني. الإمارات شاطارا. تأليف سعيد ابرنوص. إخراج أمين ناسور. نفسيون للمسرح. المغرب ما تبقى لكم. تأليف غسان كنفاني. إخراج عبد المجيد الهواس. أفروبيت. المغرب ميت مات. تأليف وإخراج علي عبد النبي الزيدي. مشغل دنيا للإنتاج الفني. العراق



إخراج أيمن زيدان، مديرة المسارح والموسيقى. سوريا فاصل زمني، تأليف وإخراج محمود الزغول. الأردن ماذا أفعل هنا بحق الجحيم. تأليف وإخراج كارولين عقاد. فرقة المطبخ. مصر بينما عروض المسار الثاني (جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - النسخة العاشرة فتتكون من: الجاثوم. تأليف وفاء ابراهيم شاوس. إخراج عبد القادر عزوز.

الفنية المبتكرة، بنفس القدر الذي توجه التقدير للجهود المسرحية التي حرصت على التفاعل الحيوي والإيجابي مع الموروث الثقافي العربي والإنساني بشكل عام أما العروض المشاركة فتتقسم إلى عروض المسار الأول في الدورة 13 من مهرجان المسرح العربي وهي: أي ميديا. تأليف وإخراج سليمان البسام. فرقة سليمان البسام. الكويت سوبر مارك. تأليف داريو فو،

أرجاء الوطن العربي، وقدمت اللجنة تقريرها الذي اشتمل العروض المتاهلة، وتكررت في التقرير أنها عملت على تطبيق الشروط المعلنة في استثمار القديم، محكمة لمعيار الجودة بشكل رئيسي. كما أضافت اللجنة في تقريرها أن اللجنة قد رصدت بعين الاعتبار عشرات العروض المسرحية التي تستحق الانتباه والتي حملت رؤى إبداعية لافتة، كما سجلت بالتقدير الجهود التي ذهبت باتجاه اجترح الحلول

السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وبحضور ما يزيد على 500 مسرحي، يشاركون في مؤتمر فكري كبير، خصصته الهيئة للتجارب المسرحية المغربية ومساعدة التجديد والإمتداد فيها، وكذلك تاطير الورش العديدة الموجهة للشباب المسرحي المغربي، إضافة لندوات تطبيقية نقدية، وندوة مُحكّمة لمسابقة البحث العلمي المسرحي، كما ستشهد الدورة أيضاً ولادة اثني عشر كتاباً حول المسرح المغربي. وأضاف نفس المصدر بأن فعاليات هذه الدورة التي تعمل على مدار 16 ساعة يومياً ستبث مباشرة عبر المواقع ووسائل التواصل، ليتمكن المسرحيون حول العالم من متابعتها.

كما كشفت الأمانة العامة للهيئة العربية للمسرح عن العروض المشاركة في الدورة الثالثة عشرة من مهرجان المسرح وبعد تلقيها تقرير اللجنة العربية لمشاهدة واختيار العروض، وكانت هذه اللجنة قد تشكلت من الأستاذة : حكيم حرب من الأردن، سعيد كريمي من المغرب، معز مرابط من تونس، علي محمود السوداني من العراق. هذا وقد استعرضت اللجنة 203 ملفات، وفق الملف المرفق، تقدم بها المسرحيون من مختلف

سهام القرشايوي

علمت جريدة الاتحاد الإشتراكي بخبر يفيد بأن الدورة 13 للمسرح العربي الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح قد تعززت بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وفي هذا الإطار أصدرت الهيئة العربية للمسرح بياناً، توصلت الجريدة بنسخة منه، صرحت خلاله بأن «صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية تفصل بشمول الدورة الثالثة عشرة من مهرجان المسرح العربي، برعايته السامية، متوجاً بذلك فرح المسرحيين العرب المشاركين في هذه الدورة بهذه المكرمة السامية التي تمنح لحضور المهرجان أهمية مضاعفة، وتؤشر إلى إيمان جلالته بأهمية الحدث من ناحية ولأهمية المسرح في حياة أمتنا من ناحية أخرى»

و أضاف البيان بأن الدورة 13 التي تنظمها الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، ستبث في مسارح الدار البيضاء من 10 إلى 16 يناير 2023، بمشاركة 16 عرض مسرحي عربي من أفضل العروض المسرحية العربية، يتنافس منها اثنا عشر عرضاً على أرفع جائزة في المسرح العربي، جائزة صاحب

الأندلس ضيف شرف الدورة الـ 11 للمهرجان السينمائي للذاكرة المشتركة بالناظور



الإسباني ماريانو بينا والممثل المغربي ميمون زنون.

أما لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الوثائقي لهذه النسخة فستترأسها المخرجة الكولومبية مارغريتا مارتنيز. وستكون محاطة بالصحفي الإسباني خافيير مارتن دومينغوز والصحفي والروائي المغربي عبد العزيز كوكاس والمخرج الإسباني خورخي أونيفيا والمؤرخ من أصل مغربي إيغال بن نون والمخرج العراقي ليث أبو الأمير والمؤرخ المغربي بويكر بوهادي.

أما لجنة تحكيم مسابقة الفيلم القصير لهذه الدورة فستترأسها الناشطة في مجال الحقوق الاقتصادية للمرأة فوزية طلوت مكناسي. وتضم لجنة التحكيم أيضاً الكاتب المغربي رضوان بن شيكار والمخرجة والمنتجة المغربية منى الغومي والكاتبة المغربية ليلي كروش والكاتب المغربي خالد معدود والصحفية المغربية فدوى مسك.

وفما يتعلق بالقسم المخصص للأفلام التلفزيونية الأمازيغية، فإن لجنة تحكيم المسابقة سترأسها الكاتب والمفكر أحمد عصيد. كما ستضم لجنة التحكيم الشاعرة ثريا مجبولين والصحفي والكاتب حسن نرايس والأكاديمية سناء غواتي.

إلى جانب المسابقات الرسمية، يقدم المهرجان أيضاً، وفقاً لموضوع هذه الدورة، عدة موائد مستديرة لتحليل وتقييم التجارب الدولية في مجال العدالة الانتقالية.

مقاطعة المرية، مقاطعة قاس، مقاطعة قرطبة، مقاطعة غرناطة، مقاطعة هويلفا، مقاطعة جيان، مقاطعة ملقة ومقاطعة إشبيلية. من جهة أخرى تتألف لجنة تحكيم الدورة الحادية عشرة للمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة من مهنيين سينمائيين وصحفيين وكاتب مغاربة وأجانب. بتراس كاتب تحكيم الأفلام الروائية الطويلة المخرج المغربي، أحمد المعنوني. و تضم هذه اللجنة أيضاً الممثلة المصرية مريم حمدي والأكاديمية الإسبانية ماريا أنطونياتروجيل والممثل السويدي سعيد وليام ليج والممثل

تضم أكبر عدد من الطلاب المسجلين المغاربة. يهدف FICMEC من خلال التزامه بتعزيز الشراكات الثقافية والأكاديمية الإقليمية إلى دعم وتعزيز التعاون بين جامعة محمد الأول في وجة (UMP) وجامعة غرناطة اعتباراً من هذا العام. وستسهل هذه الشراكة الجديدة بين الجامعتين على زيادة عدد الطلاب المغاربة من كلية الناظور المتعددة التخصصات لمواصلة دراساتهم العليا في هذه الجامعة في الأندلس.

يذكر أن أندلوسيا هي منطقة تقع في جنوب إسبانيا. إشبيلية ومالقة وقرطبة هي أكبر المدن في هذه المنطقة. ينقسم الأندلس المتمتع بالحكم الذاتي إلى 8 مقاطعات:

سكنون منطقة الأندلس المتمتعة بالحكم الذاتي ضيف شرف الدورة الحادية عشر للمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة (FICMEC) الذي سيتم تنظيمه من 12 إلى 17 دجنبر في الناظور.

اختيار الأندلس كضيفة للمهرجان هو نتيجة شراكة طويلة الأمد من خلال روابط تعاون قوية للغاية تم بناؤها بين المغاربة والإسبان من هذه المنطقة من جنوب إسبانيا، وهي توصية من عبد السلام صديقي، رئيس FICMEC وعبد السلام بوططب، رئيس CMCDP الذين عملا من أجل علاقات استثنائية مع هذه المنطقة الإسبانية.

في هذا العام، خمسة شخصيات من الأندلس يشكلون جزء من الهيكل التنظيمي ل FICMEC مع مسؤوليات مختلفة. وهم كارلوس روسادو، رئيس لجنة الأفلام الإسبانية (SFC)، ساندر روخو، أستاذة في جامعة غرناطة (UGR)، رافائيل غيريرو، صحفي ومؤرخ وصانع أفلام، ماريا إغليسياس، صحفية، وفرانسييسكو غونزاليس، مستشار دولي.

وستستمر هذه الدورة بحضور إنريك ميلو، الأمين العام للشؤون الخارجية للحكومة الأندلسية، و بيلار أراندا، رئيس جامعة غرناطة، والسيد دومينغو باريرا، المسؤول عن العلاقات الدولية للجامعة المذكورة. تجدر الإشارة إلى أن الجامعة الأندلسية في غرناطة (UGR) هي الجامعة الإسبانية التي

التمثيل المنصف للنساء في الفضاء العمومي الإعلامي رافعة للتغيير الاجتماعي بإفريقيا»

النساء الإفريقيات في الإعلام، بشراكة مع جامعة سيد محمد بن عبد الله ومركز Isis للنساء والتنمية. عدد من مهنيي الإعلام والباحثين الجامعيين والفاعلين السياسيين والجمعويين.

تعد منظمة النساء الإفريقيات في الإعلام التي ترأسها النيجيرية يمسيسا كينبويولا ويوجد مقرها بالمملكة المتحدة، شبكة للنساء الإفريقيات العاملات في مجال الإعلام على الصعيد العالمي. تعمل من أجل تعزيز التمثيل المنصف في الصناعات الإعلامية للنساء الإفريقيات والنساء العاملات في الإعلام بإفريقيا.

إطار الاحترام التام لحرية التعبير، على تقوية عملها في مجال محاربة الضامين التي تمس بحقوق النساء وكرامتهن». وأضافت أنه «داخل شبكتنا الإفريقية، نعتبر أن لهجات تقنين الإعلام دور خاص في هذا المجال لأن انتدابها يتمثل في التوفيق بين المبدأ الأساسي لحرية التعبير وضرورة احترام المضامين الإعلامية للقيم الإنسانية والديموقراطية للمساواة في الحقوق واحترام الكرامة الإنسانية». شارك في أشغال هذا المؤتمر الدولي المنظم من طرف منظمة

في الحياة العامة هي الطريقة المثلى لتفكيك خطاب إقصاء وتحقير ووصم النساء. فالمعالجة الإعلامية القائمة على النوع يمكن أن تفتح آفاقاً وأعادة التمثيل المنصف للنساء وحضورهن في الفضاء العمومي الواقعي». كما أشارت أكرباش خلال تناولها لقضية الإحالات والتجاوزات في المحتويات التواصلية الناجمة عن التواصل الرقمي، أن شبكة الهيئات الإفريقية لتقنين الاتصال بادرت إلى إطلاق تفكير جماعي حول ملازمة تقنين الإعلام مع الواقع الرقمي الجديد للإعلام، كما أن الشبكة «عازمة في

أكدت لطيفة أكرباش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري أن «إشكالية تمثيل النساء الإفريقيات في الإعلام بطرح قضية إرساء نموذج مجتمعي قائم على المساواة، غني بتنوعه وقوي باحترامه للحقوق الإنسانية. فترسيخ التمثيل المنصف للنساء في الفضاء العمومي الإعلامي يمثل بهذا الخصوص، إحدى روافع



الإعلان عن أول أفلام المخرج المصري عمر هلال قوي ! قوي ! قوي !



في خطوة غير مسبوقة، سيقوم مخرج الإعلانات المصري عمر هلال بتقديم فيلمه الطويل الأول قوي! قوي! قوي! في عام 2023. وجاء هذا الإعلان خلال مؤتمر صحفي على هامش مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، بحضور نجوم وطاقم عمل الفيلم، مثل المخرج عمر هلال، والمنتج محمد حفطي، والنجمة نبلي كرم والنجم المبدع محمد فراج. ويأتي هذا الفيلم الدرامي المصري كثرمة تعاون فني بين فوكس سينما، وشركة فيلم كليك وشركة ايمج نيشن أبو ظبي.

ويضم هذا الفيلم المستوحى من أحداث حقيقية، طاقم ممثلين من أهم نجوم الدراما المصرية الشباب، مثل النجم الكبير محمد فراج والنجمة المتألقة نبلي كرم، وصاحب الحضور المميز النجم بيومي فؤاد، إلى جانب بعض الموهبات الصاعدة مثل طه دسوقي وأحمد الحجار ومحمد عبد العظيم. وجدير بالذكر أن عمر هلال هو من كتب سيناريو الفيلم، كما شارك بإنتاجه إلى جانب المنتج المصري المعروف محمد حفطي مؤسس شركة فيلم كليك، وقد وفر القانونون عليه لعشاق الدراما المصرية لمحة مسقة لبعض اللقطات من الفيلم، بالإضافة إلى الكشف عن الملصق الرسمي للفيلم خلال المؤتمر الصحفي.

ويروي فيلم قوي! قوي! قوي! قصة الشاب حسن، حارس الأمن الذي يعيش في فقر مدقع مع والدته، والذي يحلم بأن يسافر ويعيش في الخارج بحثاً عن مستقبل أفضل. وفي أحد الأيام، تشاء الصدف أن يتعرف على عالم رياضة كرة القدم للمكفوفين، فيقرر بدءاً شديداً أن يتظاهر بأنه مكفوف لينضم إلى فريق يتمتع بحظوظ كبيرة في المشاركة في بطولة كأس العالم التي تقام في بلد أوروبي. وخلال هذه الرحلة الشاقة، تتقاطع دروبه مع العديد من الشخصيات، أحدها صحفية شابة جميلة تبدأ بالاهتمام بالفريق لأن حسن يبدي اهتماماً خاصاً بها، ومدرب في منتصف العمر يبحث عن فرصة لإثبات نفسه، وصديقه المقربان. وبمضي حسن مع هذه المجموعة إلى أبعد الحدود لينضم إلى الفريق ويضمن تذكرة الذهاب إلى أوروبا، على أمل أن يفتح له هذا المخطط مجاًلاً لحظي بفرص أفضل.

وبهذا الفيلم، ينتقل عمر هلال من عالم إخراج الإعلانات التجارية إلى عالم الأفلام بدعم من فوكس سينما، والتي كشفت خلال المهرجان عن مجموعة متميزة من الأفلام العربية الأصلية التي أنتجتها. وتضم هذه التشكيلة المتنوعة من الأفلام عدداً من الأعمال المميزة لصانعي أفلام متمرسين وجد من كل من السعودية ومصر والإمارات ولبنان، في خطوة تؤكد على التزام فوكس سينما بأن تصبح لاعباً رئيسياً في قطاع الإنتاج السينمائي العربي. ويعتبر فيلم قوي! قوي! قوي! أحد هذه الأفلام التي سيتم عرضها.

الملحق الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

الجمعة 16 دجنبر 2022 الموافق 21 جمادى الأولى 1444 العدد 13.326

في رحيل الشاعر والقصيدة التي لا تلتحلي أبدا

إلى روح الراحل المتعدد أحمد صبري

— تالهي سيدتي الفريدة
أحبارك الحمار
قصيدة

*
— أنا لا أعرفه إلا وقوفا
في تيارات الهواء
وجنوح العاصفة

*
— قصيدتي
سيدتي
لك اعتراف بالعراء

أحمد صبري

*

منذ جاء إليها
وهو يقول لها ولها :
أنا صبري، وأجري، على الله !
وهي التي يشتبهها
تقول له ولها :
أنا لن أنحني لسواك !

*

القصيدة والشاعر
امتزجا جسدا
كانه، خيط لها
جُنة،
يرتديها
وصبغت له
جُنة،
ليس يخلعها أبدا

*

شكا صاحبي..
جريرة إخوانه فبكيتُ
كأنني أنا من تجنى عليه
أواني أنا من شكوتُ
إليه
كبيرة صحي..

*

طار من ” درب غُلف “
رُفرف رُفرف
حلق حلق ثم
علا وعلا
فوق ما لا تطيق الرياح
ولم ير يوما كما
هو الآن بين.. رفاق الكفاح
مهيض الجناح

*

تمرّست
بالحزب حتّى
لقد قلت فيه ما
(لم يقله مالك في الخمر بعدُ !)
قاله الشاعر المالكّي ابن عبد:
لماذا متّي
أذن منك تبعُد ؟

*

وما لي ومالك،
يا ابن عمي وأمي
وعني وأني
ويا ابن أبي وأبي
وأحبّاء عيني
وقلبي وشعبي

وربي

وهيها !
.....

أدنو وتناون أبعدُ
تناون أبعدُ
أبعدُ
أبعدُ
أبعدُ
أب..
عُد !

من ديوان :
«أبياتي آياتي»
للشاعر ادريس الملياني

الشاعر المتعدد أحمد صبري

حَكَمُ الشعر وهَدَافُ الشعراء وحارسُ مَرَمَى القصيدة

تعجز» لأنه ذو شجاعة نادرة وجرأة قادرة تقنم الصعب والمحال وتنسجم مع الممكن والمؤتلف من مختلف المواقف والمناسبات والمخاطبات «إن بالعنف فيالعنف، وإن باللين فياللين»! وله في هذا المجال أخبار طريفة وأسرار معروفة لا يجرؤ على ذكرها أحد سواه، قد تفوق «تحفة الألباب في ما لا يوجد في كتاب»..!

بـ ولا عبارة تختزل شخصيته الفريدة الممتعة والممتعة أفضل من هذه الشذرات الريموية «في المدن، كنت أزور النزل والحجرات التي سيقدها بإقامته، كان أشد بأسا من قديس، وأكثر فطرة سليمة من مسافر. وهو، هو وحده الشاهد على مجده وصوابه». وهو، كذلك، بالتعبير الترونسكوي «ثورة دائمة» بكل ما تعنيه الثورة من عصامية وصدامية، ومن فعل وحلم، ومن طفولة وبطولة، ومن حب وحماسة، ومن أدب ومؤانسة، ومن داب وخمار وممارسة ومن إبداع وإمتاع.. يركز عصاه في أية تربة فتزهر وتثمر باليانع والناضج من ثمار الحياة والكتابة..

رـ ولا أدري لماذا كلما ذكر اسمه استحضر صورة الشاعر الروسي المعاصر يوجين يفغوشينكو. ربما لما بينهما من قواسم مشتركة : كلاهما خبير الملاعب المتربة والمثعبة. أوشك يفغوشينكو على النجاح كحارس مرمى وتكتب عن الرياضة شعرا ونثرا وشاعرا كذلك لعب ودرب وكتب عنها بهذا العنوان الشعاري «الأنشودة الحزينة» (1980):ولا يزال فيها خيرا رياضيا لا يبارى وصحافيا لا يجارى، وكلاهما رحل كثيرا داخل وخارج وطنه ونزل في حجرات من فنادق العالم كاد كما قال رامبو « أن يقدها بإقامته».

وكلاهما ذو شخصية مناضلة ومستقلة، يخوض غمار العمل الجمعي الثقافي والسياسي والفني والصحافي دون ارتداء لنقاع أو خلع لعذار.. وكلاهما لم يصانع في أمور كثيرة ويأبى أن يضرس بانبياب.. وإذا كان يفغوشينكو قد تخرج من مدرسة الحياة الشاقة داعيا الشاعر إلى عدم الاكتفاء بكتابة القصيدة فقط بل إلى الدفاع عنها أيضا ولو بفنون الحرب اليابانية، فإن شاعرنا كذلك من أشد المكافحين والمنافحين عن الشعر والشعراء. لم يصدّ للدفاع عن مرمي قصيدته فحسب، إذ كسر شوكة قراءة «ميم» لم ترفي ديوانه «أهداني خوخة ومات» إلا الكسر العروضي، بل تصدّى أيضا بالهجوم دفاعا عن حق غيره من الشعراء كالرد على نقد «سين» أسقط سهوا أسماء شعراء من الدار البيضاء.

يـ وله مواقف ومخاطبات أخرى في مناسبات كثيرة كانت كلها مثار إعجاب المثقفين الشباب، صفقوا لها بحماسة كأنهم من أنصار فريقى الوداد والرجاء..!

ولعل تجربته الطويلة والحافلة بالعمل الثقافي والصحافي وخبرته بالمبادئ الرياضية والديداكتيكية قد أجبر منها وأقدر تراقب الناس وتموت غما!. ولصاحب الطنبور، سلم الخاسر، البيت الشعري الأصيل وذو برد أيضا.. إن الشاعر أحمد صبري إنسان واضح وصريح، كقصائده «يهفو» و «لا ينحني»، يتواصل مع الآخرين وإن كانوا معه على طرفي تقبض بالقربض والحديث المستفيض ولا يتخاذل أمام أي شخص وأي نص كان. وفي فريدة شخصيته «مشيئة تريد وقوة (لا

من دراسة طويلة في كتاب «سندبادية الشعراء/قراءات وشهادات 2003 عن «دار الثقافة» للشاعر والناقد إدريس الملياني

باعتبارها
إشارات

ذات دلالات تكشف عن فريدة تجربته في الكتابة والحياة.. فهل من «سبيل إلى معرفة تلك التفاصيل والتقاطعات والتشابكات»؟ ذلك ما كانت تؤمله هذه المداخلة مهتدية بمفتاح الشاعر الفرنسي غيلليك : «دعنا نأمل، في رؤية الأفعال تفتّح دون ضجيج»!..

وقد أجاب الدكتور محمد السريغيني بهذا السؤال « ماذا تقول القاصد في ولأنها المزوج لولائها المزوج: الصبوة والأنفة» هل تحدث نفسها على طريقة الصدى ورجع الصدى» عن شخصية الإنسان أكثر مما تسأل بالجواب عن تجربة الشاعر التي تختزنها صوتا وصدى عيون القاصد ويختزلها عنوان الديوان..

صـ وللشاعر أحمد صبري عيون إنسانية، بصيرة وخبرة، ذكية وقوية، عاشقة ومؤرقة بشجون وشؤون كثيرة ولكن إذا كانت منبئة في مواقع الإنكار فإنها صريعة في مواضيع الإثارة و «أضعف خلق الله إنسانا» والطف المرصود في حداثتها عطش الفواحة برائحة المسك والزعفران، والشيخ والسعتر، والنعناع والحناء. وفي الحالتين لا تحيد قيد أنملة عن الوفاء لهذا الولاء المزوج : قد تصبو «الأعين المرصود في حداثتها عطش الفواحة برائحة المسك والزعفران، والشيخ والسعتر، والنعناع والحناء. وفي الحالتين لا تحيد قيد أنملة عن الوفاء لهذا الولاء المزوج : قد تصبو

باللذان والمغانم، بينما عيون أخرى أجدر منها وأقدر تراقب الناس وتموت غما!. ولصاحب الطنبور، سلم الخاسر، البيت الشعري الأصيل وذو برد أيضا.. إن الشاعر أحمد صبري إنسان واضح وصريح، كقصائده «يهفو» و «لا ينحني»، يتواصل مع الآخرين وإن كانوا معه على طرفي تقبض بالقربض والحديث المستفيض ولا يتخاذل أمام أي شخص وأي نص كان. وفي فريدة شخصيته «مشيئة تريد وقوة (لا

استحياء؟

لم يخرج أحد من معطف أحد، ولكن إذا كان لابد من حديث عن تلك الريادة البروكستية التي تضيق كثيرا وتنسج

أحيانا حسب الأهواء، فإن الشاعر أحمد صبري من أولئك الرواد الإقذاف. وقد ترك في الشعراء الشباب من جيل الستينيات بالدار البيضاء وقعا ودويا ولو على سبيل الاقتداء والاهتداء إلى الشعر.. أما تلك «الترويك» فلم تثر نقعا يذكر عدا في أذان بعض النقاد ممن درجوا على توصيفهم وحدهم بالرواد المكملين بتاج الريادة في قيادة عربية الشعر الحديث. فالشاعر أحمد المحاطي مثلا عرفناه مدرسا بالثانوي وسمعنا عنه شاعرا لكننا لم نألف شعره أو شعر غيره من الرائدین الآخرين إلا أيام الطلب بكلية الأدب وقد ذهب إليها جل الشعراء الشباب بقصائد منشورة ومجاميع مطبوعة مثل « أشعار للناس الطليين» (67) و «الحب مهزلة القرن» (68) للشاعر محمد عنيبة الحمري.. بينما كان أولئك الشباب يعرفون أحمد صبري شاعرا وإنسانا وبالفن أحمد الجوماري شاعرا ومدرسا ومناضلا ومؤطرا لأنشطة تلاميذ الوداديات.. ويجالسونهم في زوايا المقاهي والنوادي والأحياء.. بل إن الأدباء الشباب من جمعية «رواد القلم» المؤسسة في مطلع الستينيات كانوا يستضيفون روادا من الشعراء في أمسياتها ومهرجاناتها الشعرية.. فالريادة إذن إذا كان لابد منها ينبغي الأخذ فيها بعين الاعتبار : ما كان لا ما سيكون!..

دـ وفي «قراءة» التقديم للشاعر محمد السريغيني عبارات مثل: «الصبوة والأنفة» ومشية تريد وقوة لا تعجز» و «خلجات ترتعش بها الذاكرة، بها يؤول الشاعر ما حوله وبها يفتحم بها عليه أن يفتحم» و «إن بالعنف فيالعنف وإن باللين فياللين» و «سبيل إلى معرفة التفاصيل والتقاطعات والتشابكات» يمكن الاستئناس بها لإنارة جوانب من شخصية الشاعر قد تكون خفية خاصة لن لا يعرفه إلا «بعيدا عن كُتب»

حـ حين أصدر عام 1967 ديوانه الأول : «أهداني خوخة ومات» كانت الدواوين المغربية معدودة على رؤوس أصابع اليمين بل أقل إذا قصر الكلام على مجاميع الشعر الحديث، ومنها ديوان «صامدون» للشاعر محمد علي الهواري. وهما معا من مجالي شعراء «الدار البيضاء» الراحلين : مصطفى العدواي وشقيقه أحمد المحاطي وأحمد الجوماري ومصطفى التومي ومحمد العراقي..

وقد أدركتهم جميعا محنة التعليم في عز الشباب. وكانوا كلهم عصاميين لم يُفوا مُنعمين إلا بالشقاء وقد شقوا إلى الحياة والثقافة والشعر طريقا هم وحدهم أدري بما عانوه فيها من ضروب المحن والعذاب والإحزن والصعب. ولو

سألنا الشاعر أحمد صبري عن الإنسان لاكتفى ربما بكلمتين من قصيدته «مكاشفة» : «أقراني/أقراه» أو لأجاب بهذا السؤال

أما الزمان؟
فتلك رائحة يحار اللون في إدراكها
أما الطريق؟
فتلك حورية تعذب من يغازلها ولا يدري الرهان.

وقد يطل علينا وجهه من «انكسار المرابا» كاشفا عن سر تلك الرائحة الحائرة اللون ونازقا بلون الجراح الملحة:

عفوا كتبتيها من دون أن أدجن الزمان
لأجلها كتبتيها
.. بعدما أدركت نضج السن في

اليديين
وسن النضج في العينين
وبعدما تذاويت أملاح لغز في دمي
محمومه
هكذا كتبتهـا استباحة لجرة
مرسومه.

مـ فلماذا إذن حين تذكر الريادة الشعرية يستغنى منها أحيانا بعض أو كل هؤلاء الشعراء أو لا يذكرون إلا على

ومن يحاول أن يرسم له صورة تقريبية، لابد أن تهرب منه «التفاصيل والتقاطعات أو التشابكات» إلى ملاعب خضراء كثيرة، رحية الفضاء وخضبة العطاء، ساطعة بالأضواء وضاجة بمكبرات الصوت والأصاء وعاجة بجمهور غير لكنه لا يستطيع التكهّن بالكفة الراجحة والجهة الراجعة. ذلك لأنه مفرد بصيغة جمع يتقن اللعب في أجنحة وميادين شتى ، ويعرف من أية زاوية يسد فيصيب. إنه «هو البحر رامبو أو المتنبي» هو البحر غص فيه إذا كان هادئا، على الدر واحذره إذا كان مزيدا». إنه بركان في إنسان، ينطوي على منجم لم يكشف النقد عن معادته الكامنة في شخصيته المبدعة وتجربته الممتعة..

إن الشاعر أحمد صبري شخص مبدع وطريف ونص متمتع واليف. وهو نصا وشخصا، يثير من حوله دهشة البقة وألفة مدهشة.

أ- يمكن الحديث إليه بلا انقطاع لكن الحديث عن شخصيته الإبداعية وتجربته الاجتماعية قد يحتاج إلى بوصلة نقدية خاصة، أو إلى كاميرا خفية ترصد أغوار المجرات التي يسبح فيها وأسرار الشفرات التي يرسلها من مسافات قريبة وبعيدة.

ومن يحاول أن يرسم له صورة تقريبية، لابد أن تهرب منه «التفاصيل والتقاطعات أو التشابكات» إلى ملاعب خضراء كثيرة، رحية الفضاء وخضبة العطاء، ساطعة بالأضواء وضاجة بمكبرات الصوت والأصاء وعاجة بجمهور غير لكنه لا يستطيع التكهّن بالكفة الراجحة والجهة الراجعة. ذلك لأنه مفرد بصيغة جمع يتقن اللعب في أجنحة وميادين شتى ، ويعرف من أية زاوية يسد فيصيب. إنه «هو البحر رامبو أو المتنبي» هو البحر غص فيه إذا كان هادئا، على الدر واحذره إذا كان مزيدا». إنه بركان في إنسان، ينطوي على منجم لم يكشف النقد عن معادته الكامنة في شخصيته المبدعة وتجربته الممتعة..



إدريس الملياني

أصداء أصوات غافية

كُتِبَ أَحِبَّتُهَا وَلَمْ أَقْرَأْهَا



محمد بودويك

تأمل جديد الكتب وإنذاً برئتها
وكن ضامناً أرواح ما تتنمّن

فكم مخلق منها أفاد بدبعة
وللذهب الإنريز في الثرب مغدّن

سالني جليسي، والحيرة بادية على وجهه، والدهشة ترنسم على تقاطيع محياه، وتكاد تعقد لسانه: - كيف يحب إنسان كتباً لم يقرأها، ولم يطلع عليها؟ إن الأمر شبيهه بعشق امرأة لم يرها، أو يكون قد راها عابرة كطيف، مضيئة بعطرها الهارب المرفرف كسنونوة خاطفة أو برق خلب. ألا تعلم أن الحب لا يتحقق إلا بالتجلي المسوس، والتشخصن المحسوس. لا يكون إلا ملموساً مشتركاً ومتقاسماً مرجحياً بالكهرباء والنار. ليست بك حمى با صاحبي، الست تهلوس وتهذي؟ - أجبته مفترًا عن ابتسامة مُثَبِّلة بالمر، مستقويا ومستهديا بشعر باعج عين الشعر المولد الجديد، ورائد الحداثة قديما، بشار بن برد: يا قوم، أدني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا قالوا بمن لا ترى تهذي، فقلت لهم الآن كالعين توتي القلب ما كانا الحال، أن بشارا بِن بُرْد كان أعمى، فهو لم ير المرأة التي أحب، وذلك أمر وأقسى، بل سمع صوتها فقط. ومن صوتها أحبها، نعم، قد تنوب بعض الجوارح بما هي أجزاء بانية متواشجة تتداعى بالسهر والحَمَى لكل المشتغل على نفسه. فجارحة الأذن التقطت صوتا تنأهى إليها ناعما رخيما مخمليا، فدل على جمال المرأة العام، دل على سحرها وفتنتها، فأوقع الشاعر في شبك الغرام، وطوّح به في غيابات الهيام. أما أنا فقد عشقت بعيني وبأذني، وجماع حواسي وقلبي وعقلي، فما أصبت بغيتي تماما. - أمّا وقد نجحت في إقناعي نسبيا - رَدّ بلسان شبه منهزم - فهات ما عندك، هات تصورك وبرهانك إن كنت صادقا. - نعم، يا صديقي: قرأت، كغيري، كتباً كثيرة مختلفة ومتنوعة الأجناس والأنواع، والموضوعات، كتباً بلغة المكنني، ولغة موليير، ولغة شكسبير، وعيناي على كتب أخرى لكُتّاب ومفكرين وروائيين وشعراء آخرين، منعني من

الوصول إليها والاحتضان الذي يليق بها، عوامل متداخلة، وموانع متعددة، وعلى رأسها ضيق الوقت والسفر، والتدريس، والعمل الإداري، وتمضية الوقت في السهر مع الأصدقاء والأصحاب والخلان، والأمراض، والحميات الزائرة من دون استئذان، والانخراط الطوعي والإرادي في أتون ومعجعة النضال الحزبي والنقابي، والمجال التربوي المحلي والجهوي. وهو الانخراط الذي عشتَه بدمي وأعصابي، وتفاانيت فيه على حساب صحي وأولادي، مشحونا بأحلام وأوهام مثل صَحْب كثير، ورفاق ورفقات لا يحصون. هي ذي بعض الموانع والروادع حتى لا أقول كل الموانع والروادع. غير أن ذلك لم يثُف في عضدي، وما كان ليحول دوني ودون القراءة والمطالعة والكتابة. لا يبعدني كثيرا عن عودتي إلى القراءة بنهم، والعكوف على مطالعة الكتب بشهوة مشتعلة، وإقبال ملمتظ عجيب منقطع النظير كاني أسابق الزمان، وانتقم للوقت المهبور، وأعوّض ما فاتني. ومن أغرب ما يمكن أن أحكيه لك، قصة كتاب أحببت كتابته، ولم أقرأه إلى حدود الساعة، مع أنه يشغل حيزا من رف في مكتبتي منذ عقود. فهو يرمقني، ويحدق فيّ حائرا متحيرا ومستغربا، ولسان حاله يقول: (أكل هذا الزمن ولم تقرأني، أكل هذا الوقت الذي مَرّ حلوا ومُرّا وأنا أنظر إليك وأترجّك متوسلا أن تتصفحني لتطرد عني وبإل عنة الأيام، وأرضة الشيطان، وبرد الوحدة والإهمال؟. إنه كتاب عباس محمود العقاد الموسوم بـ(ما يقال عن الإسلام). وقصته أدني اقتنيته في ميعة الصبا وشرح الشباب من السوق الأسبوعي بمدينة جردة، مفتتتا بالعنوان، وبصاحب العنوان، ربما لأن أستاذ اللغة العربية حبيه إلي / إلينا داخل الفصل الدراسي، إذ كان مولعا به، قارئاً لمجل كتبه فيما قال. لكن سياق إيراد ذاك العنوان بالذات، ظل غائبا عني، لم اهتد إلى الباعث على ذكره، والباعث الذي دعاني إلى البحث عنه واقتنائه. وشبيه به رواية (أولاد حارتنا)، لنجيب محفوظ. فلست أدري لم لم أقرأه إلى الآن رغم حيي له ولصاحبه بعد اطلاعي على ما قاله النقد الأدبي



فيه، وما سال حوله من حبر غزير. علما أن جل روايات العظيم محفوظ التهمتها التهاما، وبعضها في وقفة واحدة كثرية ماء. فضلا عن رواية الهائل دوستوفسكي: (الإخوة كارامازوف)، وسلسلة معتبرة من المجالات الذائعة والمتداولة. فهل يكون النقد الأدبي الذي كنت شغوقا بقراءته ومتابعة ما تفتحه أقلام كاتبه من تقويم وتقييم، أو توجيه ومساندة واحتفاء، أو دحض وإكفاء، في المجالات الأدبية المختلفة مشرقية ومغربية، وكذا الملاحق الثقافية السبارة، وراء حيي وعشقي لمجموعة معتبرة من عناوين كتب وروايات ، ومجاميع شعرية لكتاب ومؤلفين ينتمون إلى دول وأمصار موزعة على

أطراف المعمور، ذات لغات وثقافات وسلالات، وإنثيات وجغرافيات مختلفة ومتفاوتة من حيث نشوب أقلام مثقفها ومفكرها وأدبائها، في مجربة الحضارة الكونية، ومداد الأنثروبولوجيات المسامطة والمتباع دة؟ الكتب ترمقني دائما متوسدة رفوف مكتبتي شاكية لمناعة حزينة تشعر بيتم وإشاحة وإقصاء. وبعضها لم تطلها يدي، ولم تصل إليها في المكتبات رجلاي على كثرة ما مشيت وذرعت وتسكعت، ووفرة ترخلاتي وزياراتي للمدن مغربيا وعربيا وأوروبيا. فكانني اكتفيت بسماعي بها، وبمعرفتي القليلة والضئيلة بمحتوياتها وإبعادها، وجديد ولاقت ما خاضت فيه، وعبرية

أصحابها. وكان، في وجازة ما قرأت عنها، وفي بريق عنواناتها، وصيت مبدعيها، ما كفاني وأغواني عن طلبها اليوم وقراءتها؟. ثم، هل بقي شيء من العزم والحزم والقوة والهمة، ما يدفع ويوخز ويغري باقتنائها وقراءتها، والعمر قصير، والشيخوخة الظالمة حلت وانتص رت؟ الكتب الرفيعة المدوخة موضوعا ولغة وتخيلا وجمالا، مثلها مثل النساء والذين. فمن المقررالمسلم به أن تعشق امرأة وتهيم بها حبا وانت لم تبرح، قيد متر، مكانك، وإن تسعى جاها ومجتهدا إلى تمثّل سحر جمالها وفتنتها وإغوائها وإغرائها وانت حيث أنت، وهي بمنأى عنك بمئات الفراسخ،

والمسافات الضوئية. ليس هذا ضربا من الاستمئاء، وفانتزما ، وشكلا من أشكال الفيتيشية الصنمية، والتعويض المرضي عن مستحيل نتوهم مُسرّتمين بلوغه وتحقيقه؟. وكذلك المدن، فنحن نتعشّقها، ونفني النفس بزيارتها، ونحبها حبا جما لما قرأناه من أوصاف دقيقة عنها بالصوت والصورة والتعاليق عبر تقنيات الفيديو، وأعبر كتب الرحلات الشيقة المشوقة؟ فلطالما قطعت وذرعت شوارع وجادات ودروب، وضفاف أنهار بعض المدن الأوروبية، وجُلت منتشيا مأخوذا بنظامها وبهاء مؤسساتها وكاندراياناتها المنيقة، وبنائياتها الشاهقة ذات الهندسة والزركشة البديعة، وذات البالكونات والشرفات الماهولة والمنبرجة بالنشانات الزاهية، والورود والأزهار الندية، وحدائقها الغناء المترفة. ولطالما هُمّت بجمال واناقة وعطر نسائتها، ورقة وشموخ موسيقا عبارتها، وبريق حضارتها، وأنا في بيتي الذي سقفه حديد، وركنه حجر على وصف ناسك الشخروب الأدب ميخائيل نعيمة. قال صاحبي: كفي، أظنني فهمتك الآن، لكن، ألا حدثتني، ولو خطفا، عن الكتب التي أحببت أن تقرأها ولم تقرأها؟. ألا أُوجِزُ وأبرِزُ؟ - هي من الشهرة والذوب، أجبث. ومن الانتشار والتداول عربيا وأجنبيا، وعلى الألسن وجل اللغات. وهي قيد الترجمات والتعريبات والمأولات النقدية، وضيفة دائمة أو تكاد، على الموائد العلمية المستديرة، والندوات واللقاءات المختلفة، وعُي الأطاريج الأكاديمية هنا وهناك. ومع ذلك لم أقرأها ولم أجلس إليها بالرغم من شهرتها وقوات طبعها ونشرها. ناهيك عن سلاسل المجالات السائرة المحكّمة وغير المحكّمة ك (عالم الفكر)، و (نزوى)، و (فكر ونقد الفكر)، و (نزوى)، و (عالم المعرفة)، و (أفاق)، و (مشارف)، و (بيت الشعر)، و (دراسات عربية)، و (فصول)، وإخريات غيرها بلغة الحجم ك (ماكازين ليتيرير)، و(مجلة لير)، و(لوبوان) الخ .. الخ. لم.. استأنفت مُسائلا نفسي.. ما مبرر ذلك، ما سببه؟ أتيكن الوقت المختثر المكتنز أعمالا وأنشغالات

أخرى مادية معيشية وخيرية، هو ما لا يترك لما هو نفسي وجمالي وروحي وميتافيزيقي إلا فسحة تقل وتقلص كلما نمونا ونضجنا، وتشعبت اهتماماتنا، وتكدست همومنا؟ أم تكون الأمراض الزائرة، والطوارئ والأحداث الهاجمة اللامتوقعة؟ أم تعاطم وتكاثر العناوين حتى لا مجال ولا وقت لهزّش الرأس؟، أم هي المعايث والتلهيات التي تسرقنا، وتطوي أعمارنا طيا حتى إذا رغبتا في قراءة كتاب استهدفناه، حضرت كتب أخرى قذفتها المطابع ودور النشر المختلفة، فضيقت عليه، وزاحمته وركنته في معتم زاوية، وبرودة رف، وقوت عقة؟. والحق أقول إنها الأسباب كلها مشتبكة تلك التي أشرت إليها قبلاً والتي أومات لها للتو. أما الكتب التي أحببت ولم أقرأها، فهي كثيرة. كثيرها سمعت به وقرات ما قيل في صدده، وقليلها عندي ببصرني وأبصره. وهاك بعضها، هاك عنواناتها، واصحابها، مؤملا ألا أثقل عليك يا صديقي: (القاملات) لفكتور هيجو. (التربية العاطفية) لغوستاف فلوبر. (الجبل السحري) لتوماس مان. (الأب غوريو) لهنري بلزاك. (وردة من أجل إيميلي) ليوليأم فولكنز. (أمريكا) لفرانز كافكا. (في البحث عن الزمن الضائع) لمارسيل بروست. (عنقيد الغضب لجورج شتاينبك. (قط تحت المطر) ليون تولستوي. (إيليس لجيمس جويس. (رحلة في آخر الليل) لسيلين. (أناشيد المالدورف) للوثريامون. (أولاد حارتنا) لنجيب محفوظ. (الفتنة الكبرى) لطف حسين. (نداء ما كان بعيدا) لإبراهيم الكوني. (أرض السواد) لعبد الرحمن منيف. (الشيخوخة الظالمة) لعبد الكريم غلاب. ولعل في هذا ما يكفي لأقول: إن في القلب غُصة، وفي العين حُرقة، وفي النفس حسرة، وللزمن السائل السائر العابر الضاحك علينا، والساخر منا ألف قصة وقصة. وعلى رأي الشاعر:

لما رايت عيون الدهر تلحفنا
شُررا، تفتنن أن الدهر يُفئنا



لوحة للتشكيلية العراقية عفيفة لعبي

كل هذه المنظومة الكونية، تسير على منهاج هذه الرؤية، وتسترفد حدودها وتقاطعاتها، من خلال الوصول العاطفي والذاتي لمدارة «الأم»، حيث ينبثق الوجود في «البنوة» و«الرحم» و«الغيب المتعالي»، وقيم «الرحمة» و«الإحسان» و«إجمال».. وكلها قيم تخلص لمصير هذه السردية المقدسة، سردية «الأم» العظيمة، الروح الرسولية الجديرة بالصلاة والسلام الأبدي.

تنشد القيمة الإنسانية، أو جوهرها. وهي واحدة من أشمل المدلولات على ترجمة أصل الوجود عينه، بل إنها الوجود عينه. ولا تكاد هذه «الأم» تغيب عن كل أشكال الوجود بأسره، من أصغر فكرة في رباح الخلق، إلى أعظم مجسّدات العيش فيه، فهي بوصلة لكل المحاور التي تشكل الوعي الإنساني، وأبلغ معرفة لرؤية المعرفة بذاتها. قدرة «الأم» على احتواء العالم، والانتصار له، والذود عن مشتركاته، هي سر الأسرار ومعبر للوجود، قيمة وأخلاقا ومعرفة.

تقديره في استقصاء القيمة الجهرية «روح الجماعة والفرق»، إذ إن القيم العرضية والوسيلية، لا تتناقض والقيمة الجوهرية في الأخير. ونشعر بوجود هذا الشكل، في مثال «روح الجماعة» الذي أعلنت عنه تجربة المنتخب المغربي لكرة القدم، مع ما يثير ذلك طبعاً، من استنفهامات ثقافية وتاريخية، تحتاج لأجوبة سوسيولوجية حاسمة؟.

سردية «الأم»:

«الأم» الغبطة الوحيدة التي

سردية «الأم»:

من الوعي الأخلاقي إلى الوعي بالقيمة

استعارة الذات جمعا:

مفهوم الذات من جهة مكونه المعرفي، يبرز كإطار مفهومي لا يتناقض وتوصيف الذات كفاعل مركزي في بنية الجماعة أو الفريق، ومن ثمة فهوية الذات الشخصية تتناقض ومظهرها الاجتماعي، من حيث كونها تعلي من إيجابية ومردودية الـ«نحن»، وقيمها في التراتبية المجتمعية. وكغيرها من الذات «المؤطرة» وبفعل القوة التي تتشكل منها، تقوم الذات كوحدة دافعة، لتنظيم مستويات عملها، خصوصا في مفاهيم «تصرفات الناس» وسلوكياتهم تجاه النواتج المعرفية والشعورية، ومدى علاقتها بقيم «السعادة» و«القلق»، و«الإدماج الاجتماعي»، و«تقدير الذات» و«الرضا عن الحياة» وأشباه أخرى ترتبط بتحولات النفس وانتقالاتها.

الوجود والقيمة:

بالرغم من أن علماء الفلسفة الاجتماعية، حددوا مفهوم قيمة الوجود، باعتباره مكسبا يُوظّر بشكل مباشر «القيمة الاقتصادية»، وعلاقتها بالفوائد المتلقاة من جهة معرفة مورد بيئي معين، فإن تاصيلا حقيقيا بالتفكير، يتعلق بـ«القيمة العاطفية»، برهن بما لا بدع مجالا للشك، على أن تطوير النموذج الموضوعي لحكم القيمة، سيفرّز لا محالة عنوانا لفك سؤال علاقة قيمة القيمة بالوجود والحقيقة، وهو ما يمكن

متعددة، كادت تشكل «الأخلاقية» المعيارية، الأكثر حضورا في البهديات المتداولة، على أكثر من صعيد، لدرجة أن التغيب المفرط لها، أخذ كل مذهب في وعي العالم الجديد، واستنارته عبرها، من مرجعية مختلفة تماما، كانت إلى حين مثار رفض وانتقاص من أطراف تنظر بمنظار جدل الشرق والغرب، وليس جدل الفكر وتقيضه.

الوعي الأخلاقي:

لم تتأثر النظريات الأخلاقية، طيلة أزمنة الفكر الفلسفي، بتأويلات التحليل الأخلاقي لأنماط السلوك السياسي والاجتماعي، من خلال القضايا التي تضعها العلاقات المحدودة، حتى إن تلك النظريات ظلت مرهونة بمدى قدرة الفكر على استيعابها، انطلاقا من صدمة الواقع وميكانيزماته. وهو ما يبرهن فعليا، على ستاتيكية وجود هذه «الأخلاقية»، مؤشرا على سيرورة هرميتها، المؤسسة على المنفعة والواجب والفضيلة؛ مجيبة على قدرة حاسمة في التقاطع مع إرث نسقي يواكب الأشكال الجديدة المفترضة، التي يمكن أن تستوعب الطفرات الأقرب إلى «الدوغما»، منها إلى «محدودية الرسالة». فهل نحن بإزاء إعادة تنظيم لوعينا الأخلاقي؟ أولوياته؟ قيمه ووثوقيته؟ إعادة تشكيله على قواعد فكرية وأسس جديدة أكثر تماسكا وأبداع معرفة؟.



مُصْطَفَى غَنّام

إن وطن الفرد الأم هو حيث يجب أن يعيش ويموت المرء. جول فيرن الأم روض إن تعهده الحيا ... بالري أورك فيما إبراق حافظ إبراهيم

الوعي باعتباره قيمة متحصلة:

كم من الوعي سيحتاج العالم، كي يستنتج مدى قدرة قيم الأسرة وتفكير الجماعة، على خلق الدائل، في منظومة مادية تكرر اختلالات في بنية الوجود الإنساني. فاجتياح الأنماط المجتمعية التقليدية الآن، خلال اجتياز امتحان تمثالت المجتمع المدني، لأخلاق تدبير مجريات مونديال قطر، والتي استتبعتها نقاشات وتصادمات هوياتية وثقافية



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



شجرة الكينونة

فرد العرش من أنا حتى أعرف له أين؟ هذا سر لا يتكشفه حجاب وسر لا يفتح دونه باب. فلا ينظره إلا حبيب قد اصطفيناه أسرى بعبده» (سورة الإسراء - 1) فجاهه مركبه الأول وهو البراق إلى بيت المقدس، ثم الثاني وهو المعراج إلى السماء الدنيا ثم الثالث وهو أجنحة الملائكة من سماء إلى سماء وهكذا إلى السابعة ثم الرابع وهو جناح جبريل إلى سدره المنتهى. فتخلف جبريل عنده قائلا : «وما منا إلا له مقام معلوم» (سورة الصافات - 164). ثم زج جبريل على السلام بمحمد فخرق سبعين ألف حجاب من نور . ثم تلقاه المركب الخامس وهو الرفرف من نور أخضر، تارة يشهده صمدايته «ما كذب الفؤاد ما رأى» (سورة النجم - 11) وتارة يشهده جمال صمدايته» ما البصر و ما طغى» (نفسه - 17). وتارة يطلعه على سرائر ملكوته «فاوحى بدينه من حضرة قربه» فكان قاب قوسين أو أدنى» (سورة النجم - 9) ثم قدم المركب القبر وعذابه وهو النوم. «إن من شيء إلا يسبح بحمده» (سورة الإسراء - 44) فمنهم من يمشي على بطنه ومن يمشي على رجلبيه ومن يمشي على أربع. .فها هنا الساجد والراعى والقائم وأنت من عباده المقصود من كل الوجوه.

أما قصة قاب قوسين أو أدنى أو سفر النبي محمد(ص) عبر شجرة الكينونة، فتم كما يلي:جاء سيدنا جبريل وطلب منه القيام لما قرب له البراق مركب العشق وأخبره أن الملا الأعلى في انتظاره..و أنه منذ خلق وهو في انتظار هذه الليلة : حيرتي أوقفنتي في ميادين أزله وأبده. جلّت الميدان الأول فما وجدت له أول وملت إلى الميدان الآخر فإذا هو في الآخر أول. فتلقاني بمكائيل قائلا الطرق مسدودة والأبواب دونه مردودة . لا يوصل إليه بالأزمان المعدودة ولا يوجد في الأماكن المحدودة . وتساءلت أين إسرائيل قال : ادخل في مكتب التعليم صافح هو مبروم ومتقوض.فقال محمد هيا نسال العرش

في القلب مكان للخبر بمنزلة الجنة هو سويداء القلب محل المشاهدة والتجلي. في النفس منبع الشر بمنزلة النار. ثم جعل اللوح والقلم نسخة كتاب الكون والتكوين وما كان وما يكون. وكذلك اللسان بمنزلة القلم والصدر بمنزلة اللوح. فاللسان ترجمان لما في الأذهان والصدور. ثم جعل الحواس رسل القلب، السمع جاسوسه والبصر حارسه. وجعل الإنسان دليلا على ربوبيته. مدبر هيكله الروح. وهي شبيهة بمدبر الآوان والعوالم. ولما كان الرسول على اثنين ظاهر وباطن، الظاهر هو محمد (ص) والباطن هو جبريل، كذلك كان للروح ظاهرها للسان وباطنها الإرادة. وجعل في الإنسان دليلا على صحة الرسالة لما كان أصل اليد خمسة والحواس خمسة، جعل الإسلام على خمس : الشهادة والصلاة والزكاة والصوم والحج بن استطاع إليه سبيلا . وكانت الصلاة خمسا ..والزكاة في الأصل خمس وأصحاب الرسول خمسة وأهل البيت خمسة. ثم جعل في الإنسان ما يدل على الموت والبعث وما يدل على نعيم القبر وعذابه وهو النوم. «إن من شيء إلا يسبح بحمده» (سورة الإسراء - 44) فمنهم من يمشي على بطنه ومن يمشي على رجلبيه ومن يمشي على أربع. .فها هنا الساجد والراعى والقائم وأنت من عباده المقصود من كل الوجوه.

أما قصة قاب قوسين أو أدنى أو سفر النبي محمد(ص) عبر شجرة الكينونة، فتم كما يلي:جاء سيدنا جبريل وطلب منه القيام لما قرب له البراق مركب العشق وأخبره أن الملا الأعلى في انتظاره..و أنه منذ خلق وهو في انتظار هذه الليلة : حيرتي أوقفنتي في ميادين أزله وأبده. جلّت الميدان الأول فما وجدت له أول وملت إلى الميدان الآخر فإذا هو في الآخر أول. فتلقاني بمكائيل قائلا الطرق مسدودة والأبواب دونه مردودة . لا يوصل إليه بالأزمان المعدودة ولا يوجد في الأماكن المحدودة . وتساءلت أين إسرائيل قال : ادخل في مكتب التعليم صافح هو مبروم ومتقوض.فقال محمد هيا نسال العرش

أورق عود هذا الغصن المحمدي ، و هبت الرياح بإرسال رسالته: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (سورة الأنبياء - 107) وكان سر هذا الغصن لقاح شجرة الجود وذرة صدقة الوجود ..فهو مصباح ظلمة هذا الكون «وسراجا منيرا» (سورة الأحزاب - 45 - 46). كانت خميرة محمد من طين الكعبة وماء زمزم منذ سيدنا آدم. «كنت نبيا وأدم بين الماء و الطين» (حديث) أي كان أولا لكل موجود وآخرهم ظهورا وخروجا وخلق آدم على صورة اسمه محمد: رأس آدم تدويره دائرة الميم الأولى من اسمه وإرسال يديه على جنبيه على صورة الحاء ويطنه على صورة الميم الثانية وقدميه على صورة الدال. .وقد كَوّن الآكوان على هيئة رسمه لأن العالم عالمان عالم الملك وعالم الملكوت. الأول الجسمانية والثاني عالم الروحانية. الأول كثيف والثاني لطيف. الكثيف جبال وأوتاد ، اللطيف عليل علوي وضباب خفيف..ما في رسمه في رسم الآكوان . جبال الأرض بمنزلة جبال عظامه . البحار المسجورة بمنزلة الدم في عروقه فما هو عذب كماء الريق ومنها ما هو مالح كماء العين وما هو مر كماء الأن. وجعل الله الشمس سراجا في العالم العلوي ، كذلك الروح يستضيء بها الجسد في العالم العضوي. ثم جعل العقل كالقمر تارة يزيد و تارة ينقص. الهلال كابتداء العقل لدى الطفل ثم يكبر ليلة تمامه ونضجه ثم يكتمش ويتوارى ... وجعل في السماء كواكب الخمس الخنس «والجوازي الكنس» (سورة التكوين - 16) و هي بمنزلة الحواس الخمس.

ثم وضع في كبد السماء عرشا وكرسيا. العرش وجهة قلوب العباد والكرسي وعاء الأسرار. «وسع كرسيه السماوات والأرض» (سورة البقرة - 255). فالعصر بمثابة الكرسي وفيه القلب والنفس ، وعنهما ما يصدر إلى الجوارح، مصداقا لقوله تعالى «و حصل ما في الصدور» (سورة الغايات. 10)، وجعل القلب بمثابة العرش. وعرش القلب أفضل من عرش السماء «و ما وسعني سمواتي ولا أرضي و وسعني قلب عبدي المؤمن» (حديث). و

«الذي أحلنا دار المقامة من فضله» (سورة فاطر - 35). والمقام الرابع: المقام المشهود مقام قاب قوسين أو أدنى من رؤية المعبود «ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى» (سورة النجم - 8 و 9) و لما ثبتت هذه الشجرة جاء من فرعها الأعلى المعنى ومن فرعها الأدنى الصورة. فما كان من قشورها وتجسيدها البارز هو عالم الملك، وما كان من قلوبها و البابها ومعانيها الخافية هو عالم الملكوت ... وما كان من مائتها الجاري في شرايينها سبب نموها وحياتها وأزهارها ونماها هو عالم الجبروت الذي هو سر كلمة «كن» (عكس ما حققه المحقق أسفل ص 50: فاعتبر الملك اسم من أسماء الله (9) والجبروت بمعنى القهر (9)).

ثم حدّ للشجرة حدودا ورسوما : حدّها الأعلى وحدها الأسفل، الميمن والشمال، الورا والقدام ..ورسومها هي الأفلاك والأجرام والآثار وجعل لها سبع سماوات طباقا بمثابة التصفيف أوراقا والكواكب كالآزهار أفاقا والليل والنهار بمثابة دراعين الأسود ليحبب الإبصار والأبيض ليتجلى للاستبصار. وكان العرش كنيت مال هذه الشجرة «وترى الملائكة حافين حول العرش» (سورة الزمر - 75) إليه يشيرون وبه يطوفون. وأوجد العرش إظهارا لقدرته لا محلا لذاته وأوجد الوجود ولا حاجة له به، إنما لإظهار سماته وصفاته وبه يسترشدون.

اختلفت أغصان هذه الشجرة وتنوعت ثمارها ليظهر سر مغفرتة للذنوب ونعمته للمؤمن ونقته للكافر. ثم جعل اللوح والقلم، بمنزلة كتاب الملك وما يسطرون فيه من أحكام. وجعل سدرة المنتهى بمنزل غصن من أغصان هذه الشجرة .. ما تحتها ينفذ أحكامه ويرفع إليه ما يحمل من ثمارها . ثم بلاقي هناك كتاب الملك وهو اللوح المحفوظ فيه ديون ما يحدث في هذه الشجرة وكل واحد منا له مقام معلوم . لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ودونها .

وفي الشجرة خزانتان هما الجنة والنار . الثمر الجيد في خزانة الجنة «كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين» (سورة المطففين - 18) و الثمر الخبيث في خزانة النار «كلا إن كتاب الفجار لفي سجين» (سورة المطففين - 7). أما الجنة فدار أصحاب الميمن من الشجرة الطيبة (طوبى) والنار دار أصحاب الشمال من الشجرة المعونة في القرآن شجرة الرزوق. ثم جعل الدنيا مستودع زهرتها والآخرة مستودع ثمرتها. وأحاطها بحائط هو قدرته «وكان الله بكل شيء محيطا» (سورة النساء - 126). و أدار عليها دائرة هي إرادته. ثم بها التقى طرفاها ولحق الفجار لفي سجين» (إلى ربك المنتهى» (سورة النازعات - 44) لأن ما كان أوله «كن» كان آخره يكون ليلتحم مجددا «بكن»

و الكون كله من عنصرين مستخرجين في كلمة «كن» و هما الظلمة والنور. الخير كله من نور والشر كله من الظلمة. الملائكة من نور» لا يعضون الله ما أمرهم» (سورة التحريم - 6) و الشياطين من الظلمة. «

أما أبناء آدم فخليط من نور وظلمة. أي جوهر خالص عليهم نسبوا إليه. وأول من اعتصر حبة «كن» حين بدت زبدتها وصفا وخضها وأظهر جوهرها، هو نبينا محمد (ص) قال تعالى «إني جاعل في الأرض خليفة» (سورة البقرة - 30) فاستخرج النبي من لبابة حبة «كن» «كزرع أخرج شطاه فازده» (سورة الفتح - 29) .هكذا

«كن» فادرك كاف الكفرية «كنت كنزا مخفيا لا أعرف، فأجبت أن أعرف (حديث). فنظر إلى سر النور وادرك الأنا «إني أنا الله لا إله إلا أنا» (سورة طه - 14). فلما صحّ الهجاء والرجاء صحّ كاف الكفرية بكاف التكريم». ولقد كزّمتا بني آدم» (سورة الإسراء 70) ومنحه كاف الكنية «كنت له سمعا وبصيرا ويدا»، و اتصلت به نون النعمة «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها» (سورة النحل 5).

فلما تمهدت الدار ودار كاس إرادته فاستدار، أول ما حضر إيليس وهو يرقل في ثياب التسييح والتقدّيس لكنها محشوة بأدغال التدليس. وكان قد مكث في مكتب التعليم أربعين ألف عام فلم يدرك سوى كاف التكبر «أبى و استكبر» (سورة البقرة - 34). ونون ناريته، «خلقتني من نار» (سورة الأعراف - 12) . أول ما فعل انكر وأضر على العصيان وأضر واستصغر حق هذا الماء والطّين . فلما قيل له أسجد أبى واستكبر. خاصة وأنه لما نزل الأرض التي من ترابها، قبض ملاك الموت قبضة آدم وكان يطأها إيليس بقدميه فلما عجنّت الطينة كان من نصيب النفس التراب الذي وطأه وبنسه فاكتمست النفس ما فيها من خبث وواوصاف مذمومة . فتدحرج بكاف كفرية ونون ناريته «فككبوا فيها» (سورة الشعراء - 14). ولما نظر آدم وحواء إلى الشجرة وثمارها «وسوس لهما» الشيطان «فاكلا منها» فترقا في المعاصي لولا غصن الاستغفار» ربنا ظلمنا أنفسنا «فتلقى» (سورة البقرة - 37). فلما نودي يوم الإشهاد بالأشهاد: فمنهم من شهد أنه «ليس كمثلهم سيء» فاشهدهته جمالية ذاته ومنهم من أشهد أنه «لا إله إلا هو الملك القدوس» فاشهدهته جمالية صفاته. ومنهم من اعتبره محدودا أو معدوما أو جلودا. واكثر في ذلك على كاف الحكم «قل إن يصيبنا» (سورة التوبة - 51). وكل هذا مستنبت من سر كلمة «كن» دائر في فكلها . من حيثها نبتت شجرة هي تمثيل للكون والوجود، و كل ما يحدث في الكون من حوائث .

أول ما أنبتت هذه الشجرة ثلاثة أغصان غصن الميمن، ومنه أصحاب الميمن (سورة الواقعة - 90) وغصن الشمال ومنه أصحاب الشمال (نفسه - 41) وغصن نيت مستقيما قويا هو غصن الاعتدال والاستقامة منه «السابقون المقربون» (سورة الواقعة - 11) وكانت روحانية محمد قائمة في الغصون الثلاثة. كان حظ غصن أصحاب الميمن روحانية الهداية والعمل بسبته وشريعته، لقوله تعالى «الذين يتبعون الرسول النبي الأمي» (سورة الأعراف - 157)، وكان حظ السابقين روحانية القربى منه و الرزقى «فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم مع النبيين» (سورة الأنعام - 69). وكان حظ أصحاب الشمال حمايتهم وأمنهم من العقوبة المعجلة «وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم» (سورة الأنفال - 33). ولما أنّ ظهور جسمانية النبي نبت الغصن المستقيم فناده ربه «فاستقم كما أمرت» (سورة هود - 112). فكانت صفة الاستقامة ..من صفاته ومقامه دار المقامة ولما أقام نقل من مقام إلى مقام حتى استقر واستقام .

مقامه الأول/ هو مقام الوجود في الدنيا «يا أيها المدثر. قم فأنذر» (سورة المدثر - 1 و 2)

المقام الثاني: هو مقام الآخرة المحمودة. «عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا» (سورة الإسراء - 79).

المقام الثالث: مقام الخلود في الجنة



إدريس كثير

«ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء» (سورة إبراهيم - ٢٤).
«مولانا صارت لو الهيبة يعرف ما راد بين حرف الحاف والنون ويرد الراشبة جديدة.» زجل .ناس الغيوان .

كيف تصور محيي الدين بن عربي الكون؟ لقد حافظ على الإطار الديني الإسلامي الذي وفقه خلق الله المخلوقات، لكنه وضعه في سياق تخييلي آخر واعتمد فيه على التشابهات الأنثروبومورفية لا لأنسنة الكون وربط الصلة بين العالم العلوي والعالم السفلي عبر النبي - الإنسان فقط وإنما لإعطاء الدليل على بقاء أثر الخالق في مخلوقه وذلك من خلال اللغة من جذر حرفين «الكاف» و«النون» ومن خلال بلاغة التمثيلات والمجازات و الاستعارات...

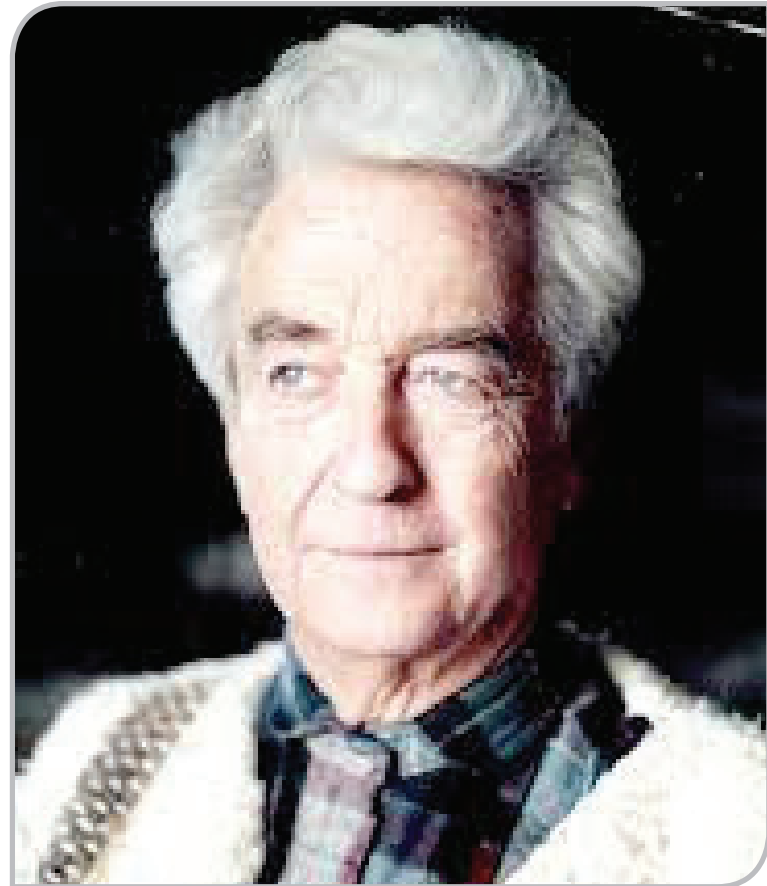
انطلق من أحدية ذاته. كان الله ولم يكن معه أحد.. ليس كمثل شيء» (سورة الشورى - 11) .

فكيف جاء الكون؟ «إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون». (سورة النحل - 40). أي كَوّن الكون من كلمة «كن» و أوجد بها جميع الموجودات... فلا وجود إلا مستخرج من كنهها المكنون ولا مكنون إلا مستخرج من سرها المصون. لما نظر ابن عربي إلى الكون وتكوينه رآه شجرة. أصل نورها حبة «كن». كافها هو كاف الكونية ، لقح بحبة الخلق فكان «كل شيء خلقناه بقدر» (سورة القمر - 49) فظهر منها غصنان «الإرادة» و«القدرة» . فانشق عنهما كافان : كاف الكمالية «اليوم أكملت لكم دينكم» (سورة المائدة - 3) وكاف الكفرية «فمنهم من آمن و منهم من كفر» (سورة البقرة - 110) ولما أبرز الكون من كنه العدم، رش عليهم من ثون «نوره» فظهر من جوهه الثون «ثون النكرة» و«ثون المعرفة». فمن أصابه ذلك النور حرق في حبة «كن» فلاح له سر كافها «كنتم خير أمة أخرجت للناس» (سورة آل عمران - 110) . وكشف مكنون نونها «فهو على نزر من ربه» (سورة الزمر - 22) و أما من أخطأ ذلك النور نظر إلى حبة «كن» فظن أنها كاف الكفرية بنون نكرة فكان من الكافرين.

لما نظر آدم أوّل الخلق إلى الوجود، وجد كل موجود دائرا في دائرة الكون فيه من نار وفيه من طين ، كل يؤول ويجول في سرائر «كن».

لما تعلم آدم الأسماء كلها، نظر إلى مثال

جليلير ديران ومتخيله الرمزي



تشهر زهرة البن البرازيلي و الأرابيكا ومذاقها الذي لا يقاوم . غير أن ما فعلته ألمانيا ، في كأس العالم ، بانتصارها الساحق على الفريق البرازيلي ، كسرت به المتخيل العام، وبدأ بالترجيع والتكوص . فصناعة المتخيل، حسب ديران، قادرة على زعزعة العديد من الثوابت الراسخة في المجتمع، وهذا خروج وزيغ واضح عن الطريق، الذي رسمته العقلانية في الفكر الإنساني عبر تاريخها الطويل.

وعبر اشتغاله على المتخيل الرمزي، فسر العديد من الظواهر السياسية التي كان يلف الغموض والإبهام . إن الإنسان كائن رمزي يتحرك، في حوضه الدلالي، عبر شبكة معقدة من الرموز. فعند الحديث عن البرازيل، مثلا، يذهب متخيلنا مباشرة إلى أنها دولة كرة القدم والبن؛ لأنه ترسخ في أذهاننا، وعبر عشرات السنين، حجم الانتصارات والظفر بكأس أمم العالم ، علاوة على الوصلات الإشهارية في المجالات والصحف التي

فمن الطبيعي أن يكون لجليلير ديران أعداء يناهضون مشروعه الفكري، حيث يرى فيه المؤرخ جاك لوغوف صاحب كتاب « المتخيل في القرون الوسطى »، محورا غنيا للتدليل على سقوط العديد من الحواضر في الشرق والغرب، جراء الحروب و اضطهاد الشعوب، والنزوح الجماعي، مما تسبب في ظهور أمراض

التاريخ . ففيلسوف الإغريق أفلاطون كان من رعبيل الفلاسفة الذين انتصروا إلى الرمز في الأدب، بما هو - أي الأدب - وجه من وجوه الفلسفة . فضلا عن الأساطير، التي ألفها أفلاطون ، « أتلونيتد و » العمر الذهبي « ، سجد أن الرمز احتل فيها مساحة كبرى، خصوصا عند الحديث عن الروح وعودتها إلى الجسد في ملحمة هوميروس وحروب طروادة.

فالمعتطف الخطير الذي ملا الدنيا وشغل بال الفلاسفة، هو ما أقدم عليه أرسطو في الفلسفة اليونانية، عندما قرر إعدام الرمز والمخيل، واجتثاثه من الأنشطة الإنسانية على الإطلاق، معتبرا أن العبور نحو الحقيقة لا يتم إلا عبر مصفاة العقل ، والعقل وحده ؛ وبذلك أسس منطقا جديدا في الفكر والفلسفة والأدب.

إن الخيال والمتخيل، في نظر أرسطو، هو منبع ثر للخطأ والخبث، مما شل العلوم، التي تهتم بالإنسان. ففي سبيل ذلك، امتدت الفلسفة العقلانية بين الشرق والغرب ؛ من ابن رشد والغرابي إلى حدود سبينوزا وجون جاك روسو وربنه ديكارت وجون بول سارتر، وأخيرا جون بودريار. غير أن هذه الساعة الرملية توقفت عن التدفق السريع عند عالم الاجتماع والأنثروبولوجي الفرنسي جليلير ديران، حيث إنه دافع، أمام الفكري، الفرنسية، التي اعتقدت بجامعة غرنوبل جنوب فرنسا عن الاستعارة والتخيل اللذين يخبطان التواصل الإنساني.

فبين « البنى الأنثروبولوجية للمتخيل» 1960 و« الخيال الرمزي» 1964 ، انتصر ديران وبقوة، للنفس

غالبا ما كان المفكرون الفرنسيون يتبعون تقاليد المساعة والانتقاد أمام الخصوم في الجمعية العامة التابعة للجامعات الفرنسية. وغالبا ما كانوا يدافعون ببسالة واستماتة، عن نظرياتهم وأرائهم. إن مثل هذه اللقاءات تضيء جوانب من المعرفة العلمية الخاصة، التي جاء بها المفكر أو الفيلسوف. لذا فحضوره أمام المترجمين به، والذين غالبا ما يريدون إفشال مشروعه العلمي، أصبح ديدنا بهدف المكاشفة وقرع الحجة بالحجة.

إن الفلسفة الإغريقية ثمرة إنسانية لهذا الوجود، مرت بمرحلتين اثنتين، انتقلت بموجبهما من الميتوس إلى اللوغوس . فهما بحثنا عن الأسباب الكامنة وراء هذه الظفرة، سجد أن البحث عن الحقيقة كان الهدف، الذي تذهب من أجله كل الأنشطة الإنسانية عبر

رحلة إلى الما وراء

لوحة للفنان التشكيلي شفيق الزكاري



غادرت إلى العالم الآخر، فرغ سريرها، عمتي ممددة فوق ذات السرير. قالت لامي التي رفعتها أثناء معاناتها من تشنم الكبد، وهي تشير بسبابة معقوفة إلى ركن في الحجرة ، قامت أمي وانت بحق، فتحته . قالت عمتي بعد ذكر أسماء نساء من ذويها « لك سبع لوزيات ذهبية، الباقي لـ...»

شخص أبي بمريضة من الخيش من جوف المخيرة ، بعد إغلاق فوهة القرن التي تشبه عينا ضخمة شديدة الإحمرار. أخبرته بنجاحي في امتحان

لعابا ممزوجا بالدم، دس يده في جيبي، سحب منديلا، مسح فاه، سار جهة المنزل، وضع يده على الدرابزين، رفع رأسه نحو النافذة.

قال أبي بصوت واهن « الموت علينا حق » أنهمرت دموعي، وضعت يدي على كتفه. كان أجله يدنو، لم يعد يتذكر شيئا، هزل وشحب لونه بدأت خالتي ترفرف بشكل غريب بيديها كدجاجة تناهب لطيران مُعاق، دموعها تسيل بين خطوط أو نقط متباعدة ، انفرج فمها وتصلب وجهها.

نمت ممددا على ظهري، بدأ سرب من أشخاص أعرفهم محمولا في سحابة رمادية باهتة في شفافية البخار، حين تدنو من فوق يميل منها شخص لا يبدو منه إلا وجهه ، فمه مفتوح وعيناه مغمضتان ثم يتبدد فيخلفه شخص آخر، ينتهي المشهد بأن أراني طافيا فوق شخص آخر. استيقظ فرعا كاخز الموتى. حدث هذا في الليلة الأولى التي أخبرت فيها بعد زيارة عيادة الطبيب بأن استفحال السرطان لن يدع لي فرصة للحياة، وأنتي ساموت بعد عشرين يوما، عشرين يوما هو الزمن الذي بقي النصب الضئيل لختم وجود امتد ستة عقود.

الجو صحو ، الأشعة الموشورية تتلألأ، الصيادون ينزلقون بقواربهم المتارجحة في حضن المحيط، أسراب النوارس تهوي مختطفة الأسماك الملقاة على الرصيف، شيخ يسير ببطة، مقوس الظهر. يتدفع شخص ملتح شاهرا مدية، يسدها نحو عنق الشيخ الذي سقط وقد غمر الدم باقة معطفه. قال رجل دنا من الجسم المترنح المسجى « نجيب محفوظ . » أجنحة النوارس الهاربة المصدرة أصواتا قبيحة تصطفق. وقف فرانز كافكا قرب منزل والده مترددا في الدخول، متهيبا من والده المريض الذي يعامله بقسوة ويغلظ له القول بسبب غيابه المتكرر عن المنزل، يركز كافكا نظره الحاد على ثلاث ممثلات يرافقهن رجل، علق على هياتهن ، فاجاته نوبة سعال، تقوس حتى اقترب وجهه من ركبتيه ، قذف

قصة قصيرة



أبو يوسف طه

في مديح الحب



زكية المرموق

الحب هو حينما تولد نافذة ولا تطعننا الجدران في القلب قصيدة في الكاس دالية في السقف ورجل بحجم جنة الحب منديل أخضر يزقزق بين حلم وحطاب قوس قرح بين غيمة وريح حصاد قبله بين ذكرى وغياب احتراق في الماء وغرق في الرماد الحب حنين العطش للعطش موت حي في حياة ميتة الحب ا ل ح ب فكرة اليابسة عن النهر أيها الحب قدمي حجر ويدي لوح فلم تجرين أيتها الاشعة بما لا تشتهي الضفاف؟

تركت وجهي معلقا



أمل الأخضر

ذاهبة.. تركت وجهي معلقا على مشجب الباب تركت يدي مشغولة بالتربيت على كتف مخذول تركت نصفى مائلا على سطوح الجيران ينتظر قدوم الغياب.

تركت خطواتي في ممر البهو الطويل تذرعه في حيرة وارتباك تركت عيني.. بمحجرين غائرين خلف الثقب الأسود المربع.

تركت المعنى واقفا على أطراف أصابعي.. يريد الارتواء في حضن اللغة العارية، تركتني وذهبت.. ذهبت هكذا.. بلا أطراف وبلا ملامح.

لا زربة على صباح

اسبق شوقتك لا تتبع أثر الناس يمكن توصل الاول يمكن توصل لمجهول جديد. كن غامض ف وضوحى تكون واضح ف غموض نختارو اليوم لخسارة رأسمال ل ربح جديد تفوؤ... خالف.. ضد العادي تماطا كن «امون» الاماجي ودفن معك كنوزك اعرف خطواتك ب لحن جديد كن إله. غريبة ترسل قداما قداما سما فريده تغري ب الخلق اجي نسيقوا ليام وكتبو لغدا سمفونية تبدأ موال ل صباح آخر..

كيف الصمت بين سطور الهضرة ريحة المعنى على سكات تتسنى قطار يكتبها. تقراه احمر كيف سهره ف عين ليل فيقاته احلام لمدينة دم ورده سال شمته على حب مغشوش بكا بلعاف، على ربيع مقلق. تقراه ازرق صدق السما ل عينيك رقصة امواج ف ريشه فالته من بارود بروه خارجة من حرارة الوانك..... تقراه اصفر كيف كتوبنا كيف ضحكات نهارنا ومكتوبنا. اجري اطواك

من جيهتك احفر تكمل من جيهتي ف نص الخندق يمكن تنالقا خطواتنا لتفتح باب جديد للسفر على هذ الأرض. يمكن نخطاو الباب ما نهم شي، كيف بود هذا الارض نحفرو طول وعرض نهوي ثرابنا يثبت الماجي زهرات دمعات الفرحه ف عينين غدا. شكّل على خدود كهوفك رغبتنا، خليها تتربسب تتكلس تكون سطوره، حديث ل حفريات الماجي. من جيهتي تسالني جنون نرسم الكلمة لون تقراها عيونك بمفتاح قوس قرح حتى يفهمنا هذا الكون تقراه بيض

غُضّ عينيك خلق ليل واحلم كيف تشهيتي ف مراكبك نحل عيني نخلق نهار ضو ينور كهفك واقرا على حيوطه ما نقشت بدينا. احضن خطوطي نحضن حروفك نريو ليها جنحين ماشي ف الحين وخليها تدينا فين تواتينا المعاني. ب سحرك حر التراب من عطش الرغبه خضر الشوقة سيل كيف النيل فيض كيف وبيان الدهشه ف صحرا عينيها. اغسل الصمت من تشواش لكلام طفي لحلام ف وذن العشق،



احميدة بلبالي

27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتناقسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إيداعها مقابل وصل بمكتب مصلحة الجبايات بالجماعة.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إرسالها عن طريق البوابة الإلكترونية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/4750/د. *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة واد امليل
إعلان عن طلب العروض مفتوح

رقم: و.ا/2022/09/1
في يوم الجمعة 13 يناير 2023 على الساعة الحادية عشرة (11) صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة واد امليل إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان لاجل: تتبع أشغال صيانة وتقوية الطرق بجماعة واد امليل (الطرق رقم: 14، 23، 26، 36، 40، 47، 51، 68) يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات للجماعة المذكورة.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة آلاف (5000,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وسبعة و تسعون ألف ومائتان وثمانون (197280,00 درهم) و سنتيم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه.

ويمكن للمتناقسين: - إما إيداع أظرفتهم على حامل ورقي، مقابل وصل، بمكتب الضبط للجماعة: - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة؛ - إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 17 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية: D4، D17

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو مخصص عليه في المادة I-B2-I-17 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4755/د.

عشرة صباحا سيجرى بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح: * رقم: 06/2022، المتعلق بكراء مرافق السوق الأسبوعي احد انزامر، حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ستة آلاف درهم (6000,00درهم)، الثمن التقديري الذي تبتدئ المنافسة هو ثلاثة الآلاف ومائتا (3200,00 درهم).

* رقم: 07/2022، المتعلق بكراء المجرة التابعة للسوق الأسبوعي احد انزامر، حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثة ألف (3.000,00درهم)، الثمن التقديري الذي تبتدئ المنافسة هو: ألف وتسعون وسبعون درهما (1099,00درهم).

* رقم: 08/2022، المتعلق بالاستغلال المؤقت للحمام الجماعي، حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ألف (1000,00درهم)، الثمن التقديري الذي تبتدئ المنافسة هو: ألف وتسعة وسبعون (500,00درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الرئيس بالجماعة الترابية لبوابوض امدلان. ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchés publics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد

العلنية لفتح الأظرفة - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 25/01/2023 على الساعة التاسعة صباحا بمقر بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

تفتح الأغلفة في أن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة المشتريات بمديرية التوزيع بمرakash العنوان13مكرر شارع مولاي رشيد كليز مراكش. الفاكس: 0524436085

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/4749/د. *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة امثوكة
قيادة امثوكة
جماعة بوابوض امدلان
إعلان عن طلب عروض مفتوح

في يوم 12 يناير 2023 ابتداء من الساعة الحادية

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. الهاتف: 080808022665221 (الفاكس: 16652598122 (212

يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي منه وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات للملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة

للشرب قطاع الماء الهاتف:0537667254 الفاكس: 0537667220

يمكن الاطلاع وتحميل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وكذا الدفاتر العامة عبر الموقع الإلكتروني للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب: http://www.onep.ma/ ع.س.ن/4747/د. *****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمرakash إعلان عن إرجاء تاريخ فتح طلب العروض مفتوح رقم: DT4116012

جلسة علنية تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمرakash للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن إرجاء تاريخ فتح طلب العروض مفتوح المتعلق بالتزويد بناظلمات من الجهد المتوسط بما في ذلك النقل، التجربة والتشغيل. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال فيما يلي 18.468.000,00 درهم مع احتساب الرسوم. يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة بما يلي: 200.000,00 درهم.

التزويد والصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط. شالة، الرباط.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية

من مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط. شالة، الرباط.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط. شالة، الرباط.

66م.ت.ص/اصص/2022 (جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق بإنجاز واقتناء وسائل دعم التوعية والتواصل.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للأشغال في: 1.201.560,00 درهم (مع احتساب جميع الرسوم) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 2.000,00 درهم يمكن سحب ملف الاستشارة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سبدي بنور
بالتوية سبدي بنور
جماعة سبدي بنور
مديرية المصالح الجماعية
قسم الشؤون الإدارية والمالية و القانونية
والممتلكات الجماعية والاقتصادية
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تشغيل عمال عرضيين

يعمل رئيس جماعة سبدي بنور عن تشغيل سبعة عمال عرضيين في الميادين التالية :

- المنطقة
- الأشغال بمصلحة حفظ الصحة

وعلى الراغبين بالعمل أن يقدموا بطلباتهم إلى مكتب الضبط بمقر الجماعة حين نشره بالجريدة مصحوبين بالوثائق التالية :

- طلب خطي
- 04- نسخ من عقد الارتداد
- 04 نسخ من بطاقة التعريف الوطنية
- 04 صور فوتوغرافية
- شهادة طبية
- شهادة من السجل عني

و يعتبر يوم الثلاثاء 2022/12/27 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال آخر أجل لوضع الطلبات.

ملاحظة:

- أن يتراوح عمر المترشح ما بين 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر.
- كل طلب يودع بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تفتسده وثيقة من الوثائق المطلوبة لن يؤخذ بعين الاعتبار.
- تتحدد مدة التشغيل في حدود ثلاثة أشهر (66 يوم عمل) .

ع.س.ن/4748/إد

الوكالة المسلة
لصناديق الحنك



الوكالة المسلة المتعددة الخدمات بأكادير
إعلان عن تجميع طلب عروض البناء
(نسخة عربية)

يلج الحز العام للوكالة المتنافسين أنه تم تجميع المردع النهائي لتقديم العروض يوم الثلاثاء 27 دجنبر 2022 إلى يوم الإثنين 9 يناير 2023 :

رقم طلب العروض	المشروع	تاريخ فتح المشروع (من الساعة إلى الساعة)	مبلغ الضمان (ملا درهم)	تاريخ الزيادة (الساعة)	آخر أجل لإيداع الطلبات	ملاحظات	المدة
135/2022	إنشاء مركز عتلات لخدمة خارج ارباسا	576 000,00	8 600,00	-	-	-	15:00
136/2022	تعمير محطة ضخ المياه العامة لمصلحة SP2 بأكادير	4 956 000,00	75 000,00	26/12/2022	09/01/2023 15:30	-	15:30
137/2022	تعداد وتقييم الممتلكات التابعة لآرباسا	5 400 000,00	80 000,00	-	-	الانحاز الإلكتروني حصريا	16:00

يجب تقديم الوثائق التالية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في قراره بملف مطويع بملف مقفل عن مكتب تقديم العروض. يمكن سحب ملف الطلب من مكتب قطاع المشتريات بـ وكالة المسلة للخدمات بالعمارة التالية: وكالة المسلة للخدمات، شارع 18 يونيو، الحي الصندقي أكثر من 754 الهاتف: (05-28-43-96-00) الفاكس: (05-28-22-00-15) ويمكن تعبئة أيضا من موقع المصلحة العمومية www.marchespublics.gov.ma . يجب على المرشح التي عملا ملف طلب العروض على شكل وثيقة ملغية. الملغ: - التوقيع: وإيداع طلب المرشحين يجب أن يكونا مطويعين ترتيبا للجدول 01، 02 و 31 من قانون المصالح العامة لوكالة المسلة. بالنسبة إلى المصالح التي يساهم أو يولي مبالغها التقديرية خسة ما بين (5 000 000,00) درهم مع احتساب الرسوم، يجب على المرشحين إيداع الأظرفة والعروض وسحبها بطريقة قانونية مسبقا لقرار زيادة المصداق والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 14143 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجديد سطر المصالح العمومية والمصالح المالية من المصلحة المالية. بملف المرشحين: * إيداع الأظرفة مقابل وصل وإيداع بملف الضبط لإدارة وكالة بالعمارة المسلة إلى أعمار * أو بعد الأظرفة عن طريق المرشحين مع وصل لاستلام من مكتب الضبط المذكور. * تعبئة إلكترونية أظرفة قرار زيادة المصداق والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجديد سطر المصالح العمومية والمصالح المالية من المصلحة المالية. * تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. الوثائق المطلوبة في المضمون عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن/268/إت

التحجير- الادارة- المالية- التوزيع- الاشتراكات- الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00-0522.62.28.10
فاكس التحجير: 0522.62.28.10
0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62-0522.31.28.10
قسم الاشهار 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80-0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- حفيظة الفارسي
- خديجة مشيتري
- سهام القرشايوي
- إبراهيم المعاري
- عبد العزيز بلجودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون

1936

18- 12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاشتراكات جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفوسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا مركز التجاري سيديكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس 2022/12/15 12.470

توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة رجدة الهاتف:

0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المصنور

جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

**سودو کو
سهلہ**

		8	3		1		7	
	2	7	5	8	6			4
			7			6	8	
3	4	2					5	
6	7	1				4	2	8
	8					1	3	6
	5	4			7			
8			4	5	3	2	1	
	1		6		2	8		

**سودو کو
متوسطة**

8			9	1			6	7
	7		3			4		2
2	5			8		1		
						8		3
1			5	2	8			6
4		9						
		2		3			1	4
7		8			1		2	
3	1			7	5			8

سودوكو
طبعة

5				6			7	
		4	1					
9	7		4			6		
4			6	1	7			8
			3		4			
2			5	8	9			1
		9			1		2	5
					3	1		
	4			5				3

حل سودوكو متوسطة

5	6	9	1	2	7	8	4	3
7	3	4	5	9	8	1	6	2
1	8	2	4	6	3	5	7	9
4	5	3	6	8	9	7	2	1
8	7	6	3	1	2	9	5	4
2	9	1	7	5	4	6	3	8
6	2	7	9	4	1	3	8	5
3	1	8	2	7	5	4	9	6
9	4	5	8	3	6	2	1	7

حل سودوگو سهله

1	8	7	3	2	4	5	9	6
3	6	4	5	9	1	7	8	2
5	9	2	8	6	7	1	4	3
6	4	9	7	1	2	8	3	5
2	5	3	9	4	8	6	1	7
7	1	8	6	3	5	4	2	9
9	7	5	1	8	3	2	6	4
8	2	6	4	5	9	3	7	1
4	3	1	2	7	6	9	5	8

حل سودوگو طعنة

3	4	7	9	5	2	8	6	1
5	1	9	6	3	8	2	7	4
2	8	6	1	7	4	9	5	3
9	7	2	3	1	6	4	8	5
8	5	1	4	2	7	6	3	9
6	3	4	8	9	5	1	2	7
7	9	8	5	6	1	3	4	2
1	6	5	2	4	3	7	9	8
4	2	3	7	8	9	5	1	6

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

APOLOGIE	MARBRE	LES CHAMPS	LE SERGENT	TEMPÉRÉ	FOUR PRIX	LA CUPIDITÉ	QUOTIENT
	SANGLIER			MONAR- QUE			
		FONCÉ		COLLINE			À NOUS MATOU
	IDENTI- QUES			DRUZE	CARAP- ACES		
IDENTI- QUES NATTE		ROSÉE					PATINEUR
		LA VEINE TEMPS	CAPITALE DU TOGO	LA GRANDE DISTANCE			
MUGE	ODORAT			JAUNE D'ŒUF		CABRI	CHAUVI- NISME
		CANITÉ	LE RETOUR	LE QUORUM			
		QUARTZ			STATIONS THERMA- LES		EN RELIEF
DÉGON- FLÉ	SECRET	ÉTALON			NUIT AUTORI- SATION		
				FRANC		LICOU LANCE	RÉPUTA- TION
Â MACHOIRE	IDENTI- QUES	CHASTE			FER- BLANC		ROCK
				LE DEVIN			À L'ENVERS LA MER
		FRANC			PORTE		NACRE



عز الدين
أوناحي



جرى بناء وتجهيز أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي تعد ثمرة إرادة ملكية، وفق معايير تجعلها تضاهي مراكز التكوين المهنية الأوروبية ذات الصيت العالمي، وذلك بغية الاهتمام بالشباب المغربي ومنحه الظروف الملائمة لتلقي تكوين رياضي علمي يخول له الممارسة في أكبر الأندية الكروية بالمغرب وأوروبا على حد سواء.

وبعد 12 سنة من الممارسة، نجحت الأكاديمية فعلا في تكوين وإنتاج لاعبين من المستوى العالي يلعبون اليوم للمنتخب الوطني لكرة القدم، الذي ينافس في كأس العالم، والذي حقق أفضل إنجاز إفريقي وعربي.

ويعتبر كل من يوسف النصيري، لاعب إشبيلية الأسباني، ونايف أكرد، لاعب ويس تهام الانجليزي، وعز الدين أوناحي، الذي يمارس في نادي أنجيه الفرنسي، من أبرز خريجي الأكاديمية، بالإضافة إلى أحمد رضى التكناوتي، حارس مرمى الوداد الرياضي، والذين ارتفعت أسهمهم في سوق اللاعبين العالميين بعد الأداء الرائع الذين يقدمونه طيلة أدوار هذه المنافسة، أبرزى خريجي هذه المنشأة الكروية.

تعتبر أكاديمية محمد السادس لكرة القدم مشروعا ملكيا يهدف إلى النهوض بكرة القدم الوطنية وتطويرها من خلال انتقاء وتكوين لاعبين موهوبين، يشكل بعضهم اليوم العمود الفقري للمنتخب الوطني لكرة القدم، الذي تأهل إلى نصف نهائي كأس العالم - قطر 2022 لأول مرة في تاريخ كرة القدم العربية والإفريقية.

والواقع أن هذا النجاح اللافت الذي تعيشه كرة القدم بالمغرب في كأس العالم 2022، ليس وليد الصدفة، أو مجرد ضربة حظ، بل هو ثمرة عمل دؤوب يسهر عليه الفائزون على الشأن الرياضي والمؤسسات المعنية من أجل تطوير البنيات التحتية الرياضية بالإضافة إلى حكمة تسييرية جيدة لتحسين أداء كرة القدم الوطنية وتعزيز تنافسيتها، وذلك انسجاما مع الرؤية الملكية السديدة في هذا الشأن.

ففي مارس 2010، أشرف جلالة الملك محمد السادس على تدشين «أكاديمية محمد السادس لكرة القدم»، بهدف المساهمة في انتقاء وتكوين ممارسين لرياضة كرة القدم من مستوى عال، من خلال وضع نظام تربوي يجمع بين الرياضة والدراسة. وقد

أكاديمية محمد السادس لكرة القدم ..

مشروع ملكي غير وجه كرة القدم الوطنية

سر تألق المغرب

كتب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم تشكل سر النتائج الملمة للمنتخب الوطني المغربي في كأس العالم قطر 2022، وكانت وراء بروز اللاعبين المغاربة في أوروبا خلال السنوات الماضية.

وأضاف الاتحاد، في مقال نشره على موقعه الرسمي بعنوان «أكاديمية محمد السادس .. سر تألق المغرب»، أن جلالته الملك محمد السادس أقر عددا من المشاريع التنموية بالمغرب على مختلف الأصعدة، ومنها أكاديمية محمد السادس لكرة القدم بهدف اكتشاف المواهب في مختلف أنحاء المغرب ورعايتها وتطويرها وتسهيل انتقالها إلى الأندية الأوروبية في ما بعد. وأشار إلى أن الأكاديمية تضم العديد من المرافق الرياضية والصحية والتعليمية وملاعب كرة القدم، مضيفا أن العمل في هذه المنشأة الرياضية يقوم «على الجمع بين الدراسة والرياضة، وهو ذات الأسلوب المعتمد في مدارس تكوين الأندية في أوروبا».

وبحسب الاتحاد، فإن «عز الدين أوناحي ويوسف النصيري ونايف أكرد، يعدون أبرز نجوم المنتخب المغربي المشارك في مونديال قطر 2022، مضيفا أن هذا الثلاثي هم من خريجي الأكاديمية. وفي سياق متصل، أكد الاتحاد الدولي أن

المغرب أبهر العالم في قطر بفضل عمل وتخطيط مستمر منذ حوالي عقد من الزمن، معتبرا أن المستقبل سيشمل الأفضل خاصة مع انتقال المزيد من اللاعبين الشباب إلى الأندية الأوروبية خلال العامين الأخيرين. وسجل أن المنتخب الوطني حقق إنجازا غير مسبق في تاريخ كرة القدم الإفريقية، بعد تخطيه البرتغال في ربع النهائي بهدف دون رد سجله يوسف النصيري خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم. وتدعم أكاديمية محمد السادس لكرة القدم حاليا جميع المنتخبات الوطنية، وأن المنتخب الأول يضم بعض خريجها، مما يشكل مصدر فخر كبير على اعتبار أنها حققت الهدف من وراء إحداثها .

مشروع هيكلي لتطوير التكوين

أكد المدير التقني الوطني السابق، ناصر لارغيت، أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي رأت النور سنة 2009، هي مشروع هيكلي لتطوير التكوين في المغرب. وأوضح لارغيت، خلال برنامج مخصص لمونديال 2022 على (إر إم سي سبورت)، أن «أكاديمية محمد السادس هي مشروع هيكلي أطلقه جلالته الملك، الذي لاحظ أن التكوين قد فقد القليل من رونقه آنذاك، وأراد إرساء نموذج والارتقاء بمستوى

التكوين». وقال المتحدث، الذي شارك في إحداث هذه المؤسسة المبتكرة وأشرف على إدارتها من 2008 إلى 2014، «لقد حظيت بشرف المشاركة في انطلاق هذا المشروع». وسجل أن الأمر يتعلق بـ «نموذج مهيكلي للغاية على غرار نوادي التدريب الفرنسية»، والتي قضى فيها لأرغيت 25 سنة. مضيفا أن الأكاديمية تشتمل على نظام دراسي داخلي واكتشاف مبكر للمواهب ابتداء من 12 سنة. وأوضح لأرغيت أن أطفال الأكاديمية يستفيدون من تكوين مسبق وتكوين طوال مدة كونهم، مضيفا أنها أنشأت فريقيها الخاص وجميعتها الرياضية الخاصة للمشاركة في بطولات الفئات الصغرى.

وقال إن هذا المشروع يجعل من الممكن اليوم أن يعيش شباب من ممارسة كرة القدم ويمثلون العلم المغربي، معربا عن «فخره الكبير» بوجود خريجي الأكاديمية يحملون قميص المنتخب الوطني، وكذلك في فرق الشباب الوطنية، بعد سنوات قليلة فقط من إحداثها.

ومن جهة أخرى، توقف ناصر لارغيت عند المسار الاستثنائي للمنتخب الوطني في مونديال 2022، مؤكدا أن أداء أسود الأطلس هو «انتصار لكرة المغربية مع كل العمل الذي تم إنجازه من قبل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ورئيسها فوزي لقجع، وكذا جميع الهياكل الوطنية لكرة القدم».



رضى
التكناوتي



يوسف
النصيري

الملك ونهضة بركان، والرجاء البيضاوي، الذي افتتح مؤخرا أكاديمية خاصة به. وفي هذا السياق، أكد الإطار الوطني أن إحداث مختلف الفرق الوطنية لأكاديمياتها سيساهم في تعزيز التنافسية بينها وبين أكاديمية محمد السادس، وهو ما سيفتح المجال أمام بروز طاقات ومواهب كثيرة، لافتا الانتباه إلى أهمية هذا النوع من التنافسية باعتبارها السبيل الأوضح إلى بلوغ المستويات الفنية والتقنية المطلوبة، وتكوين لاعبين من مستوى عال قادرين على الممارسة في أعلى المستويات وضمن عرق المدارس الكروية عالميا.

ويأتي إحداث «أكاديمية محمد السادس لكرة القدم»، التي تطلب بناؤها تكلفة استثمار مالية بقيمة 140 مليون درهم، تجسيدا للعناية السامية التي ما فتئ جلالته الملك محمد السادس يوليها للقطاع الرياضي بصفة عامة، ولتطوير ممارسة لعبة كرة القدم بصفة خاصة.

وتهدف أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي تم تشييدها على مساحة تقدر بنحو 18 هكتارا، إلى المساهمة في انتقاء وتكوين ممارسين لرياضة كرة القدم من مستوى عال، من خلال وضع نظام تربوي يجمع بين الرياضة والدراسة.

وجرى بناء وتجهيز أكاديمية محمد السادس لكرة القدم وفق معايير تجعلها تضاهي مراكز التكوين المهنية الأوروبية ذات الصيت العالمي، وذلك بغية الاهتمام بالشباب المغربي ومنحه الظروف الملائمة لتلقي تكوين رياضي علمي يخول له الممارسة في أكبر الأندية الكروية بالمغرب وأوروبا على حد سواء.

المواهب المغربية، التي تمكنت من إثبات ذاتها وكفاءتها بالملاعب الأوروبية. وأشار، في هذا الصدد، إلى أن هذه الأسماء تساهم اليوم في صناعة المجد، الذي تحققه النخبة الوطنية في كأس العالم قطر 2022، والتي تاهلت لأول مرة في تاريخ الكرة العربية والإفريقية إلى المربع الذهبي.

وأضاف أن النمط التكويني الذي تعتمده الأكاديمية؛ دراسة ورياضة، ساهم بشكل كبير في تخريج لاعبين بمستوى ثقافي جيد، الأمر الذي سيساهم بشكل كبير في تسهيل عملية التحاقهم واندماجهم بالفرق الأوروبية، التي قد يلتحقون بها بعد مغادرتهم للأكاديمية في سن 18.

وشدد مومن على أنه حان الوقت لتشجيع ودعم جميع الفرق الوطنية من أجل فتح أكاديميات خاصة بها، والاعتماد على التكوين بطرق علمية وفي إطار بنيات تحتية متطورة، معربا عن الأسف لقلة مثل هذه الأكاديميات، باستثناءات قليلة تجسدها نوادي الفتح الرباطي والجيش

نموذج مرجعي في صقل المواهب

اعتبر الإطار الوطني، حسن مومن، أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم تقدم نموذجا مرجعيا في مجال تكوين اللاعبين ومشتلا لصقل العديد من المواهب الرياضية.

وأبرز مومن، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الأكاديمية ساهمت بشكل ملحوظ في تكوين وبروز الكثير من



نايف
أكرد

كأس العالم قطر 2022؛

كرة القدم.. ليست إلامرأة لتاريخ المغرب!

العربي بنمبارك رفقة بيليه

في مجموعته ومتقدما على «إنجلترا» و«بولندا» و «البرتغال».. وبعد بطولة العالم لعامي 1994 و1998، التي برزت فيها موهبة «مصطفى حجي»، شهدت مسيرة طويلة من التخططات أشبه برحلة عبور طويلة في الصحراء الكروية، استمرت لما يقرب من 20 عاما، ومرافقة لعدد لا بأس به من المدربين الأجانب (خاصة الفرنسيين)، الذين أخذوا يخلفون بعضهم البعض واحدا تلو الآخر، دون القدرة على «التكفير» عن شيء من النتائج السيئة لاختياراتهم الكروية. ومن جهته، راقب الراحل «الحسن الثاني» عن كثب أداء المنتخب الوطني، الذي وصف حاله «منصف اليازغي» بأنه «طالما كانت كرة القدم قضية مهمة بالنسبة للملك».

وفي عام 1971، قبل مباراة «حاسمة» ضد الجزائر، وصل الجنرال «أوفقي» (وزير الدفاع سابقا) إلى مركز التدريب لتكوين الفريق الذي صاغه الملك. وفي عام 1974، وجد أن اللاعبين يلعبون بتهور، وينظرون إلى الكرة كثيرا ولا يتكيفون مع اللعبة، وطالبهم بارتداء دعامة للرقبة أثناء التدريب.. قبل مباراة معينة في الدار البيضاء ضد «تركيا» في نهائي «العب البحر الأبيض المتوسط» في 1983، دعا الملك نفسه إلى غرفة تغيير الملابس لـ«تطوير الخيارات التكتيكية» للمنتخب، حيث تقول الأسطورة أنه تم تثبيت هاتف على مقاعد البدلاء، حتى يتمكن الملك من تمرير وتحقيق تعليماته أثناء المباراة.

لقد فطن الملك، كيف يمكن لكرة القدم أن تكون أداة لبناء الشعوب أو لتوجيه الغضب الجماهيري أيضا، أو كما لخص «منصف اليازغي» حديثه بالقول «السيطرة على الرياضة هي السيطرة على الشباب».. في سياق مشابه، كان الجنرال «حسني بن سليمان» (1996 – 2009) وخليفته «علي الفاسي الفهري» شقيق وزير الخارجية يغذيان خطب الملك للأمة من الاستعارات الرياضية، الذي بدوره كان يضع نفسه ك«حكم في الحياة السياسية» ويسحب البطاقات الصفراء إذا لزم الأمر، كما تأكد الحسن الثاني منذ نهاية 1980 كيف يمكن أن يصبح تنظيم كأس العالم عرضا دوليا هائلا وبمثابة لوحة وحافز لتطوير البنية التحتية للمملكة.

إزدواجية الهوية!

اليوم، يحمل ابنه «محمد السادس» الشعلة، رفقة «فوزي لقجع»، الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية، وبموافقة الملك، تعيش الجامعة الملكية لكرة القدم على أساس عال، بميزانية قدرها 87 مليون يورو، تغذيها إلى حد كبير الإعانات ورعاية الشركات العامة، التي تمكنت من دفع راتب «وحيد خليلوفيتش» المدرب السابق لأسود الأطلس بين عامي 2019 و 2022 (قبل استبداله بالركراكي) والقريب من 1 مليون يورو سنويا..

وكما هو الحال في أي مكان آخر في العالم، فإن النجاحات مثل التي تحققت في قطر 2022، هي ««هذنة» تجذب صعوبات الحياة اليومية، بالرغم من أن هذا «الفرح الكروي» يجعل من الممكن نسيان القليل عن المشاكل الاقتصادية وارتفاع الأسعار خاصة «أسعار الوقود» أو تلك المرتبطة ب«تداعيات الجفاف»، وفيما يمكن وصفه ب«لحظة عظيمة للوحدة الوطنية»، كما يقول «منصف اليازغي». مع ملاحظها الحديثة، تعد البلاد أيضا في طليعة إفريقيا الرياضية، والتي تعزز دورها «دبلوماسية كرة القدم» المفيدة، التي سهلت الشراكات القارية التي أقيمت مع اتحادات إفريقية من أجل عودة المغرب في عام 2017 إلى حضن الإتحاد الإفريقي، الذي غادره في عام 1984 بسبب النزاع حول ملف الصحراء.

تمتلك الجامعة الملكية لكرة القدم حاليا، تحت إيدبها ما يقرب من 100 ألف مرخص فقط وتعتمد الاختيارات بشكل كبير على اللاعبين المدربين في الخارج.. ويرى المغاربة قاطبة في المدرب الحالي، «وليد الركراكي» (47 عاما) «بطلا قوميا» (بالرغم من كونه من مواليد الخارج)، حيث يذكر المؤرخ «ستانيسلاس فرنكيل» أنه «..بعد جيل من اللاعبين الذين ولدوا في المغرب، وتوجهوا (كل بطريقته) للعب في فرنسا أو الاحتراف في الخارج.. نشهد الآن ظهور جيل جديد ولد حصرا في أوروبا.. وهكذا، أصبحوا بطريقة ما تعبيراً عن «هوية مزدوجة» و«اعترافا مزدوجا» بمغربيتهم المكتسبة التي لا تقل عن أقرانهم من المغاربة المولودين في المغرب».. ومع ذلك، يطمح المغرب إلى الاعتماد بشكل أقل على الخارج. تم إنشاء أكاديمية محمد السادس في عام 2009 بسلا، التي أنتجت حاليا العديد من اللاعبين الموهوبين. كما أنها موطن للمنتخب الوطني للسيدات، الذي يعمل أدأؤه أيضا كبيان.. وبالتالي فإن كرة القدم هي ناقل سياسي أساسي. يجب أن تؤكد إنجازات قطر مكانتها باعتبارها «مصلحة وطنية عليا».

عن (لوموند) الفرنسية

وصلت كرة القدم إلى الأراضي المغربية قبل عام 1912، حيث كان «البالون» (الوصف الفرنسي للكرة) يسافر بالفعل في حقائق الأوروبيين الذين استقروا، ومعهم الامتيازات الاقتصادية الجديدة لصالح الإمبراطورية الشريفة. وفي وقت سابق من تاريخ الحماية في المغرب، تأسس «النادي الرياضي المغربي» عام 1902، وواكب بدوره الهجرة التي لحقت الاستيطان الفرنسي والإسباني، التي تلت هذه الممارسة، وتجسدت بعد بضعة عقود من قبل شخصية «جاست فونتين» المولود في مراكش عام 1933، والذي أصبح لاعبا فرنسيا دوليا في 1950، وما يزال حتى الآن، الهدف الأول لكأس العالم برصيد 13 عشر هدفا.

ولم يبتعد المغاربة (من ذوي السلطة والنفوذ والقربيين من النخب الاستعمارية) عن الميدان الكروي لفترة طويلة، حيث ستمارس النخب المغربية القريبة من السلطة الاستعمارية – الأبناء كبار السن أو الطلاب المتحضرين – سلطتها وسوف تستولي تدريجيا على هذه الرياضة، إذ يقول «ستانيسلاس فرنكيل» المؤرخ الرياضي والمحاضر في «جامعة أرتوا»: «...ستساهم كرة القدم في بناء الـ «نحن» المنشود...». ومنهجيته يقول «منصف اليازغي» باعتباره باحثا في السياسة الرياضية ومؤلفا للعديد من الكتب حول هذه القضية أنه «منذ الحقبة الاستعمارية، تم التأسيس لصلة «وثيقة» بين كرة القدم والسياسة في المغرب».

وبدا ما ذكر سابقا جليا في المجتمع المغربي، الذي شارك الصغار فيه بدورهم في العجلة الكروية، حيث شهد عام 1930، ظهور فتى نديم من إقليم طاطا الجنوبية، «العربي بن مبارك» الذي أبهر الجماهير ببراعته الكروية، قبل أن يلتحق بفريق «اولمبيك مرسيليا» (الفرنسي) في 1938، الذي كان بوابته نحو المنتخب الفرنسي بين عامي 1938 – 1954، قبل أن ينهي مسيرته الكروية في

بلده الأصلي (تحديدا في الرباط)، حيث وصفه الراحل «بيليه» ب«إذا كنت أنا ملك كرة القدم، فإن بن مبارك هو خالق اللعبة».

وخلال الحقبة الاستعمارية في المملكة، وفي جميع أنحاء المغرب، شهد التاريخ مجموعة من مباريات الديربي النارية بما يسمى بالفرق «الأوروبية» (التي اختارها في صفوفها أفضل اللاعبين «المحليين») أو كما سميت في تلك الفترة ب«الفرق المسلمة».. من بين تلك المواجهات «النارية» كانت تلك في الدار البيضاء بين «الإتحاد الرياضي المغربي» و«نادي الوداد الرياضي».. من هذه النقطة، فإن كرة القدم هي «بوقة» تنصهر فيها الهوية.. ووسيلة للانتقام الاجتماعي مثل نادي «راجا اتلتيك» (الرجاء البيضاوي) الذي أسسه النقابيون والقوميون في عام 1949».

صعود ونزول متكرر!

بالنسبة للجامعة الملكية لكرة القدم، التي تم إنشاؤها في أوائل عام 1957، أي بعد أقل من عام من الاستقلال، فقد تمكنت من الحصول على إذن ملكي من لدن الراحل «محمد الخامس» لصالح المنتخب الوطني باللعب في عام 1958 في خضم «الحرب الجزائرية»، ضد فريق «جبهة التحرير الوطني»، وبالرغم من أن المباراة أثارت غضب فرنسا، التي وبناء على طلب من باريس، أدت بالمغرب لتلقي عقوبات صارمة من لدن «الفيفا». ليعيش كل من الناخب والفريق الوطني بعد ذلك، حالات من الصعود والنزول متكررة.. قبل أن يتأهلوا إلى نهائيات

لكأس العالم، أولها في عام 1970 في المكسيك.. وفي يوم 3 يونيو من 1970، بينما كان متقدما 1 – 0 ضد «جمهورية ألمانيا الاتحادية» (نهائي عام 1966)، اتصل الملك الحسن الثاني بالتلفزيون الوطني، وأكد من أنه في حالة الفوز سيلقي خطابا للأمة، غير أن الرياح سارت بما لا تشتهيهِ سفينة المغرب!

بعد هذا الحدث الدولي، فاز أسود الأطلس بكأس الأمم الأفريقية 1976، ثم أصبح الفريق «أول فريق إفريقي» يجتاز مراحل المجموعات في كأس العالم في عام 1986 (المكسيك) محتلا المركز الأول

ت: المهدي المقدمي

تسعى الرياضة، التي وصلت إلى الأراضي المغربية قبل عام 1912، تزامنا مع الحماية الفرنسية والإسبانية، إلى ترسيخ مكانتها التي مر عليها زمن لا بأس به في مرتبة «المصلحة الوطنية العليا»، بفضل تشجيع العاهل المغربي الملك «محمد السادس» للوسط الرياضي المغربي، ومبادراته الدائمة لتهنئة كل الرياضيين المغاربة الذين يرفعون الراية المغربية عاليا، على غرار الصورة الشهيرة له مع فريق «الرجاء البيضاوي» ضد «بايرن ميونيخ» في نهائي كأس العالم للأندية بمراكش، بتاريخ 21 دجنبر 2013، وما حملته تلك الفترة من رمزية كبيرة بالنسبة للمغاربة والفريق الأخضر.

لذا بختيار إلى أذهاننا سؤال محوري: «هل سيحصل الملك محمد السادس من الإتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على التكريس الذي كان والده الحسن الثاني يسعى إليه دائما لتنظيم كأس العالم؟»..

لقد دفعت الرغبة المغربية في تنظيم كأس العالم، بلد الراية الحمراء والنجمة الخضراء، إلى خوض هذه المغامرة في خمس مناسبات، هي على التوالي (1994 - 1998 - 2006 - 2010 - 2026). إذ تقدم المغرب بطلب لاستضافة هذا الحدث الكروي الدولي الكبير.. لكنه لم يفلح في ذلك. غير أن ما نعرفه (على وجه التحديد) أن أقسى هزيمة له كانت في نسخة عام 1998، عندما كانت فرنسا (البلد المستعمر السابق) هي الفائزة. كما كان الحال في طبعة 2010 مع جنوب إفريقيا، التي خطفت «حلم أن تكون أول دولة في القارة تستضيف هذا الحدث العالمي المخصص للكرة المستديرة».

وفي وقت لاحق، أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالفعل أنها تريد تجربة حظها مرة أخرى عام 2030، حيث من المقرر

إجراء «تصويت الفيفا» عام 2024.

مستعينة في ذلك بما سيتم تسليطه من الضوء على «الإداء الرياضي لأسود الأطلس خلال كأس العالم الحالية» كنقطة إيجابية ومهمة لقبول الملف المغربي.

وبنفس الطريقة، سيتم تعزيز الشغف الموحد الذي تم إطلاقه في البلاد، وفي جميع أنحاء إفريقيا والعالم العربي، وسيتم تعزيز الطموحات المغربية بالرحلة «الاستثنائية» للمنتخب الوطني في قطر 2022.

فبعد الفوز في ربع النهائي على البرتغال (1 – 0) في 10 ديسمبر، لم يغفل «فوزي لقجع»، رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، أن يؤكد على أن هذا الفوز هو بالفعل «هدية لجميع المشجعين العرب والأفارقة والمغاربةين، أينما كانوا»، ثم أضاف: «أعتبر أن المنتخب الوطني يجسد، اليوم، الأبعاد الثقافية والتاريخية لمملكة عظيمة، تحت قيادة ملك عظيم، وبدعم من جمهور كبير وشعب عظيم».. لا يمكن أن نعتبر كرة القدم في المغرب، الآن، كما في أي مكان آخر، إلهافعة سياسية كبيرة». وبالعودة إلى التاريخ،

الجوهرة

السوداء..

العربي

بنمبارك



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

رومينيغه يدعو الألمان إلى التعلم من التجربة المغربية في المونديال



(أ.ف.ب)

أمرابط مايسترو المنتخب الوطني

هانز يواخيم فاتسكه، ومن المقرر أن ينظر الوطني، ويقرر خليفة أوليفر بيرهوف، الذي استقال من منصبه كمدير للمنتخب المجلس الاستشاري في مستقبل المنتخب

دعا كارل هاينز رومينيغه، المهاجم السابق لمنتخب ألمانيا لكرة القدم والرئيس التنفيذي السابق لنادي بايرن ميونخ الألماني إلى ضرورة التحلي بالتواضع، ولكن أيضا بمزيد من الشغف من أجل إعادة الإتران لمنتخب «الماكينات» مجددا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2024) وما بعدها.

وصرح رومينيغه لوكالة الأنباء الألمانية في مقابلة جرت معه الأربعاء (14 دجنبر 2022)، أن هذه ستكون المهام الرئيسية للمجلس الاستشاري الجديد في الاتحاد الألماني لكرة القدم، الذي تم تشكيله بعد الخروج من مرحلة المجموعات لنهائيات كأس العالم، المقامة حاليا في قطر، للمرة الثانية على التوالي، مشيرا إلى أنه سيبدأ مباشرة عمله على الفور.

وأعلن بيرند نويندورف، رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، تشكيل مجموعة استشارية جديدة لمساعدة المنتخب الألماني على التعافي بعد الخروج المحبط من دور المجموعات بالمونديال القطري. وتكون هذا الفريق الاستشاري من رومينيغه إلى جانب كل من نجوم منتخب ألمانيا السابقين رودي فولر وماتياس زامر وأوليفر كان، إضافة إلى أوليفر ميتزلأف.

ويترأس نويندورف المجلس الاستشاري، بالإضافة إلى نائب الرئيس

محطات من تاريخ أسود الأطلس بالمونديال



(أ.ف.ب)

أشرف داري قام بدوره رغم قوة الخصم

1994

1970

قدم أسود الأطلس أسوأ مستوياتهم في أمريكا 1994، حيث خسروا مبارياتهم الثلاث وخرجوا خالي الوفاض.

لقد خسر المغرب في الجولة الافتتاحية 0-1 أمام بلجيكا، ثم تعثر 1-2 أمام السعودية. عندما سجل محمد الشاوش هدف بلاده الوحيد، فيما سجل المنتخب العربي الآخر بواسطة سامي الجابر وفؤاد أنور، قبل أن يمنى بهزيمته الثالثة على التوالي بنتيجة 1-2 أمام هولندا، وكان الهدف الوحيد من توقيع حسن ناظر.

1998

عاد المغرب للمشاركة في كأس العالم 1998 بفرنسا، حيث استهل مشواره بالتعادل 2-2 أمام النرويج بهدف مصطفى حجي وعبد الجليل هذا (كمانشو) ثم جاءت الخسارة بثلاثية أمام البرازيل.

واقترب المغرب من الصعود للدور الثاني بتغلبه على اسكتلندا 3-0 بثنائيه صلاح الدين بصير وهدف لكمانشو، لكن خسارة البرازيل المفاجئة 1-2 أمام النرويج، بعد استقبال هدفين في الدقائق الأخيرة، عصفت بأحلام التقدم في المسابقة.

2018

عاد المنتخب المغربي للمشاركة في كأس العالم بعد غياب 20 عاما، وأفتتح مشاركته الخامسة في روسيا 2018 بالخسارة بصعوبة بنتيجة 1-0

المبكر من المونديال مرة أخرى. وأكد رومينيغه: «ستأتي الأوقات الأفضل مرة أخرى، إذا عملنا بحكمة وتركيز الآن»، مضيفا أن الفريق لديه إمكانات أكبر مما قدمه في مرحلة المجموعات. واعتبر رومينيغه أن يورو 2024، الذي تستضيفه ألمانيا بعد 18 شهرا، هو الهدف الكبير التالي.

وشدد النجم الألماني السابق: «يجب أن تلعب كرة القدم بقواعد. وعلينا أن نضع قلوبنا وروحنا فيها مرة أخرى». وتابع «انظروا إلى المغاربة، سيكون من المهم للاعبين والطواقم التدريبي العمل في هذا الاتجاه. هنا، آلاف الأرجنتينيين يجولون في الدوحة مرتدين قميص ليونيل ميسي».

وقال رومينيغه: «علينا أن نجد طريقنا للعودة إلى الوحدة في ألمانيا. علينا أن نعود إلى هذا الوضع في بلدنا، كما حدث في كأس العالم 2006، حيث يشعر الناس مرة أخرى بالسعادة مع المنتخب الوطني، ويتعاطفون معه، ويرتدون القميص بفرح مرة أخرى». واختتم رومينيغه حديثه قائلا: «الامر لا يتعلق بالشويق، ولا يتعلق بالأعمال التجارية. إنه يتعلق بالتلاحم».

ملك الأردن يوجه رسالة إلى جلالة الملك والشعب المغربي

هذا ملك الأردن، عبد الله الثاني بن الحسين، جلالة الملك محمد السادس والشعب المغربي بما أنجزه منتخب «أسود الأطلس» في مونديال «قطر 2022».

وكتب الملك الأردني في تغريدة على حسابه في موقع «تويتر»: «فخورون بما حققه المنتخب المغربي الشقيق من إنجاز كروي عالمي غير مسبوق عربيا».

وأضاف: «تهانينا لأخي العزيز جلالة الملك محمد السادس والشعب المغربي الشقيق. وإلى أسود الأطلس حليفكم النجاح والتوفيق في قادم الأيام».

وكان المنتخب المغربي قد حقق إنجازا غير مسبوق للكرة العربية والإفريقية ببلوغه نصف نهائي كأس العالم في قطر، قبل أن يتوقف مشوار «أسود الأطلس» عند هذا الدور بخسارتهم مساء الأربعاء، أمام فرنسا، حاملة اللقب، بهدفين دون رد.

وسيحوض منتخب المغرب بعد غد السبت مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ضد كرواتيا، فيما تواجه فرنسا منتخب الأرجنتين الأحد، لتحديد بطل مونديال «قطر 2022».



العاهل الأردني يشدد بإنجاز الأسود



شجرتا زيتون تضلدان لملمحة المغرب بقطر

بالمستقبل، فهذا الانتصار الأسطوري لأسود الأطلس أعاد لنا الثقة في إمكانية أن نحقق الأحلام وأن نعزز إرادتنا في الحياة والنضال في سبيل الأهداف والغايات العظيمة».

ووجه الحسيني التحية العالية، من قلب القدس، ومن داخل أسوارها ومن أقصاها وقيامتها، «للمنتخب المغربي البطل وجهومره العريض الذي هتف دائما فلسطين، حيث تعانق العلمان الفلسطيني والمغربي على مرجحات المونديال، بل وكان الفرح عاما في كل ربوع الأرض، حيث حضرت فلسطين وقضيتها العادلة في علق هذا الحدث التاريخي والدولي».

وأضاف الحسيني: «ليس صدفة أن نحفل بمنجزات وبطولة المنتخب المغربي، بل هذا هو واجبنا، أن نثمن الإبداعات والمنجزات التي عبرت التاريخ وشكلت حضورا متميزا للمغرب ولجميع العرب، حيث برز المنتخب المغربي نجما ساعلا وهو يحزن تقدمه النوعي تباعا خطوة خطوة على طريق نيل الغاية الأسمى لتبقى رايتنا عالية يعانقها الشموخ والمجد والكبرياء».

«سيدة الأرض» تزرع شجرتي زيتون احتفالا بالانجاز المغربي

قامت مؤسسة "سيدة الأرض" الفلسطينية بزراعة شجرتي زيتون في مدينة القدس، احتفالاً بإنجاز المنتخب المغربي في مونديال قطر وتأمله إلى المربع الذهبي.

وقالت المؤسسة، في بيان، إنها غرست في جبل الزيتون في القدس، قريبا من حي المغاربة ، شجرة زيتون باسم المنتخب المغربي، وشجرة أخرى باسم حارس عرين «أسود الأطلس» ياسين بونو، احتفالاً منها على طريقته الخاصة بتأهل المنتخب المغربي إلى نصف نهاية مونديال قطر. وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه الفعالية هي الأولى، وستليها أخرى تقوم المؤسسة بالترتيب لها تقديرا لما أحرزه منتخب المغرب، الذي رفع من مكانة ومقدار الرياضة العربية، كما أنها «رسالة محبة ووفاء باسم الشعب الفلسطيني للشعب المغربي الشقيق الذي ظل على الدوام وفيا للروابط التاريخية التي تجمع الشعبين الشقيقين في فلسطين والمغرب».

وقال الدكتور كمال الحسيني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة سيدة الأرض: «إن منتخب المغرب العظيم شغفنا حبا وأعطانا المزيد من الألق والإيمان

الركراكي يؤكد أن المنتخب الوطني قدم صورة رائعة في مونديال قطر



(أ. ف. ب)

الركراكي يدعم لاعبيه بعد مغادرة التنافس على اللقب

بينما نحن تجاوزنا الأمر قليلا على المستوى البدني وبعض اللاعبين قدموا بين 60 و80 بالمائة فقط من مؤهلاتهم في هذه البطولة». وعن مواجهة كرواتيا، يوم غد السبت في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، قال الركراكي: «هي مباراة نهائية صغيرة وسيكون الأمر صعبا بالنسبة لنا خصوصا من الناحية الذهنية. نعانى سبقا من إصابات عديدة، لدي فكرتان: الأولى أننا نرغب في بذل كل ما في وسعنا من أجل الفوز بها، والثانية أنني أريد منح بعض الدقائق لبعض اللاعبين الذين لم يحظوا بفرصة المشاركة حتى الآن، لأنهم يستحقون ذلك وكانوا رابعين مع المجموعة. وبالتالي سنحاول أن نمرج بينهم لنخلق فريقا رائعا وننتزع هذه المرتبة الثالثة ونكون جيدين».

وأردف: «سنحاول الآن أن نستعيد ثقتنا لأننا خسرنا والأمور تكون صعبة دائما بعد الخسارة، وسنرى من سيحظى بالسبت بشرف تمثيل المغرب في هذه المباراة من أجل الفوز بالمركز الثالث»

محمد السادس والشعب المغربي فخورون بالصورة الجيدة التي رسمها الأسود خلال مسارهم المتميز في الكأس العالمية»، مبرزا أن المجموعة الوطنية حظيت بالاحترام من طرف الجميع.

وتابع أن اللاعبين، ورغم هزيمتهم أمام منتخب كبير، قدموا أداء متميزا وأبانوا عن مستوى عال وروح قتالية خلال مباراتهم أمام بطل العالم، معبرا عن أسفه لعدم تحقيق حلم المغاربة والجماهير التي ساندت الفريق بقوة منذ انطلاق البطولة.

وقال في نفس السياق إن «اللاعبين قدموا أفضل ما لديهم وواجهوا فريقا كان ينتظر منهم ارتكاب الأخطاء»، مضيفا أن الإرهاق والإصابات العديدة أثرت على مردودية الفريق.

وأضاف « ارتكبنا أخطاء تقنية كثيرة خصوصا في الشوط الأول، وكنا أكثر قوة خلال مجريات الشوط الثاني، لكن غابت عنا الفعالية في أكثر من مناسبة». مشيرا إلى أنه في مسابقة مثل كأس العالم ذات المستوى العالي، «يجب أن تكون في قمة مستواك من جميع النواحي،

قال الناحب الوطني وليد الركراكي، مساء أول أمس الأربعاء، إن المنتخب المغربي قدم صورة رائعة عن كرة القدم المغربية والإفريقية خلال منافسات كأس العالم قطر 2022.

وأضاف الركراكي، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة نصف نهاية كأس العالم، أن العناصر الوطنية عكست صورة إيجابية ومتميزة عن كرة القدم الوطنية والإفريقية، من خلال الأداء المتميز الذي أبان عنه أسود الأطلس في مشاركتهم في هذه التظاهرة العالمية.

ويسأله عما إن كان نادما على الخسارة، رد الركراكي قائلا: «إن كنت سأتسحر على شيء في هذه المباراة فهو بدايتها، وخصوصا الهدف الأول الذي أعطى الثقة للمنتخب الفرنسي للإبقاء على خطته التكتيكية. ارتكبنا العديد من الأخطاء التقنية ولكننا على الرغم من ذلك خلقنا لهم المتاعب في الشوط الأول، وفي الثاني كنا الأفضل لم نخسر الكرة كثيرا وصنعنا الكثير من الفرص ولكننا لم نكن حاسمين في الأمتار الثلاثين الأخيرة».

وقال في نفس السياق إن «جلالة الملك

بايدن يشيد بإنجاز المغرب في المونديال أمام قادة أفريقيا

وقبل أن يأخذ «استراحة» كرة القدم هذه، حرص الرئيس الأمريكي على تناول المباراة في خطابه أمام جمهور متعاطف إلى حد كبير مع أول فريق إفريقي يصل إلى هذه المرحلة من كأس العالم.

وقال جو بايدن أمام حوالي خمسين رئيس دولة وحكومة من بينهم رئيس ليبيريا جورج وياه، نجم كرة القدم السابق، الذي يلعب ابنه تيم مع المنتخب الأمريكي، «أعلم انكم تقولون لأنفسكم أوجز يا بايدن، هناك مباراة نصف نهائي بعد قليل، أدرك ذلك». ولم يدم خطابه إلا نحو 17 دقيقة، وانتهى في الساعة 14.04.

لم يكتف الرئيس الأمريكي جو بايدن، باختصار خطابه خلال قمته مع قادة أفارقة في واشنطن، بل شاهد أيضا مباراة المغرب وفرنسا في مونديال قطر وأشاد بالاداء «الرائع» لمنتخب «أسود الأطلس» خلال البطولة.

وقال بايدن على «تويتر» بعد مباراة نصف النهائي، التي انتهت بفوز فرنسا (2 - 0)، «لقد كان شرفا عظيما أن أشاهد المباراة إلى جانب رئيس الوزراء المغربي أخنوش. بغض النظر عن الفريق الذي تشجعه، فإن ما حققه هذا الفريق رائع».

وأرفق تغريدته بصورة تظهره جالسا على كرسي ويحيط به قادة آخرون وأمامهم شاشة تبث المباراة عندما كانت النتيجة 1 - 0 لصالح الفرنسيين.



بايدن يلقي خطابه

مبابي لحكيمي: لا تحزن يا أخي.. لقد صنعت التاريخ



مبابي وحكيمي.. صداقة كبيرة

حرص كيليان مبايبي نجم منتخب فرنسا على دعم ومواساة زميله في باريس سان جيرمان، أشرف حكيمي ظهير المنتخب المغربي بعد هزيمة «أسود الأطلس» أمام «الدبوك» بهدفين دون مقابل في نصف نهائي مونديال قطر.

ونشر مبايبي، صورة له مع أشرف حكيمي عقب المباراة، على حسابه في «تويتر»، وكتب عليها: «لا تحزن يا أخي.. الجميع فخور بما فعلته.. لقد صنعت التاريخ».

وأظهرت لقطات مصورة تبادل مبايبي وحكيمي القمصان فيما بينهما عقب نهاية المواجهة، كما حرصا على الجلوس والتحدث معا في ممر ملعب البيت.

وتربط اللاعبين علاقة قوية، إذ يلعبان سويا في صفوف نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

ولد أشرف حكيمي في 1998 في العاصمة الإسبانية، مدريد، فيما ولد كيليان مبايبي بعده ب 46 يوما فقط في العاصمة الفرنسية، باريس، في ذات العام الذي توج فيه المنتخب الفرنسي باللقب العالمي الأول في تاريخه، وكان التقارب في العمر وتشابه الاهتمامات عاملين مهمين في تشكيل صداقة بينهما.

الحكم المكسيكي قسا على المنتخب المغربي

وضجت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليق المنتقدة لأداء الحكم المكسيكي سيزار راموس، الذي قاد مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره الفرنسي، برسم نصف نهائي مونديال قطر، ولاسيما البطاقة الصفراء التي وجهها لسفيان بوفال، حيث اعتبرت أغلب التعليقات أن القرار كان يجب أن يصب في مصلحة أسود الأطلس، وأنه كان على الحكم أن يمنحهم ضربة جزاء.

ووقع الحادث في منتصف الشوط الأول من المباراة، عندما وجد حكيم زياش مساحة أمام المدافع الفرنسي ثيو هيرنانديز، فمرر الكرة إلى بوفال، قبل أن يصطدم هيرنانديز ببوفال بقوة داخل منطقة جزاء المنتخب الفرنسي.

ويحسب المجرىات، فقد جاء الاصطدام لصالح فرنسا، حيث عاقب الحكم سيزار راموس لاعب ساوثامبتون السابق ومنح بوفال البطاقة الصفراء.

ومع ذلك، تشير الإعادة إلى أن القرار كان من الممكن أن يصب بسهولة لصالح المغرب من خلال ضربة جزاء، ولم يمر دون أن يلاحظه أحد من قبل المشاهدين.

بل أكثر من ذلك، وفي استوديو بي بي سي، كان لدى آلان شيرر وريو فرديناند وجهات نظر متعارضة بشأن الحادث، مع اعتقاد فرديناند أنها عقوبة بينما عارضه شيرر.

وقال شيرر «ليست ضربة جزاء بالنسبة لي.. لا.. هيرنانديز في الواقع يحصل على الكرة.

إنه ليس احتجازا للاعب على الإطلاق».

ومع ذلك، كان فرديناند ثابتا في تأييده للمنتخب المغربي، وقال: «أعتقد أنه في أي مكان آخر على أرض الملعب يعتبر خطأ، فلماذا لا تكون ضربة جزاء؟ هو بالتأكيد لا يستحق الإنذار».

أثناء تواجده على موقع «توك سيورت»، دعم ستيفارت بيرس، مدافع إنجلترا السابق، فرديناند بالقول:

«أقول لكم ماذا، أنا أنظر إلى هذا على أنها ضربة جزاء للمغرب أكثر من ضربة حرة لفرنسا».

ونشر المشجعون شكواهم الخاصة عبر مواقع التواصل حيث قال أحدهم: «كان ذلك أقرب إلى ضربة جزاء للمغرب أكثر منه بطاقة صفراء لبوفال. إنها صدمة».

ووافق آخر بقوله: «حصل (بوفال) على بطاقة صفراء بدلا من عقوبة لصالح المغرب»، ثم أضاف رمزا تعبيريا على وجهه.

وبدوره أكد خبير التحكيم التونسي عادل زهمول، على أن الحكم المكسيكي حرم منتخب المغرب من ضربة جزاء، وقال في تصريح تلفزيوني خص به برنامج المونديال على قناة التاسعة الخاصة: «صراحة الحكم راموس كان عليه أن يعلن عن ضربة جزاء للمغرب في الدقيقة 26، حين تدخل مدافع منتخب فرنسا على اللاعب المغربي بوفال وأسقطه بقدمه اليمنى، ولكن الحكم أشهر البطاقة الصفراء في وجه بوفال معتبرا أن الأخير هو الذي ارتكب الخطأ، مع أنه لو تمت العودة للفار لتم التأكد من العكس». وهو نفس الرأي الذي سار عليه جمال الغندور محلل الأداء التحكيمي في قنوات بين سبورت، حيث أكد على أن الحكم حرك المنتخب الوطني من ضربة جزاء وليس واحدة، مستندا على لقطة أظهرت مسكا متعمدا للاعب سليم أملاح داخل معترك العمليات.



الحكم المكسيكي لم يلتزم الحياد المطلق (أ. ف. ب)

دعم بلا حدود للأسود



(أ. ف. ب)

الجماهير المغربية كانت في الموعد كالعادة

السبت في ملعب خليفة الدولي من أجل تحقيق إنجاز غير مسبوق، والوقوف على منصة التتويج تكريما لجهودهم في البطولة، حيث سيخوض أسود الأطلس مواجهة صعبة للغاية أمام كرواتيا بحث عن سطر جديد من التاريخ.

وبعيدا عن الملعب، تكرر مشهد احتشاد المشجعين المغاربة والعرب بشكل عام بأعداد كبيرة في المقاهي ومختلف ساحات المشاهدة الجماعية لمتابعة المباراة ودعم المنتخب المغربي.

وتلونت الدوحة بالوان المغرب، حيث انتشرت الاعلام المغربية في شتى الطرق والشوارع، كما شهدت الأيام الماضية مبيعات هائلة لقميص المنتخب المغربي من جانب مشجعي المغرب وغيرهم خاصة من المشجعين العرب.

وفي المغرب، اسدت أجواء استثنائية خلال الساعات السابقة للمباراة، حيث أطلق المغاربة دعواتهم من أجل الفوز، وأمتلات المقاهي والساحات التي تضم الفرقة الجماعية بالجماهير، مرتدية الأقمصنة الوطنية ورافعة الاعلام المغربية.

أكثر الهنافات من الجماهير المغربية أمس (لا إله إلا الله محمدا رسول الله) التي رجت أركان الملعب، حيث حرصت الجماهير على ترديدتها كل فترة من فترة وسط تفاعل جماهيري كبير في المدرجات التي امتلات عن آخرها.

واستحوذت جماهير المغرب على المدرجات ولم نرى سوى عدد قليل من الجماهير الفرنسية، فيما تمكنت الجماهير المغربية من حجز تذاكرها في هذه المباراة وهو ما أعطى حافز كبير للاعبين لتقديم أفضل ما لديهم، حيث قدم نجوم المنتخب المغربي أفضل مباراة لهم طوال البطولة وأمام منتخب كبير بحجم فرنسا حاملة اللقب.

وتواصل الدعم الجماهيري في الشوط الثاني وكان الأسود قريبين من التعادل، لولا عدم التوفيق في الكثير من الهجمات المحققة، وخرجت الجماهير بمشاعر مختلطة بين الرضا عن الأداء والحنن لضياغ فرصة كانت قريبة لتاهل تاريخي لنهايي المونديال.

وينتظر المنتخب المغربي مساندة جماهيرية كبيرة في مباراة تحديد المركز الثالث يوم غد

أكدت الجماهير المغربية والعربية أنها الرقم الصعب في بطولة كأس العالم، حيث احتشدت أول أمس الأربعاء وملاّت مدرجات ملعب البيت لمساندة المنتخب المغربي في مباراته أمام المنتخب الفرنسي في نصف النهائي، والتي جسّمها الديوك بهدفين، وشهدت حضورا جماهيريا كبيرا وصل إلى 68294 مشجعا.

وإبدعت الجماهير التي حضرت إلى مدينة الخور لدعم الأسود في تشجيع منتخبها حتى النهاية، خاصة أن المباراة كانت قريبة قبل تسجيل المنتخب الفرنسي الهدف الثاني الذي قتل المباراة.

ولم تهدأ الجماهير طوال المباراة بالرغم من تقدم المنتخب الفرنسي بعد 5 دقائق من البداية، حيث ظلت تساند أسود الأطلس لأخر لحظة من المباراة، إذ تفوق المنتخب المغربي في الشوط الأول، ولولا عدم التوفيق لكان على الأقل خرج من هذا الشوط بالتعادل.

وأطلقت الجماهير الحاضرة صيحاتها من خلال عبارات تشجيعية وحماسية منها (أوليه أوليه أوليه) و(ديما مغرب) و(الله.. الله .. الله)، وكان



« جلالة الملك يجري اتصالا هاتفيا مع مدرب وعميد المنتخب الوطني

وأجرى جلالة الملك أيضا، بهذه المناسبة، اتصالا هاتفيا مع عميد الفريق الوطني رومان سايس، أعرب فيه جلالته عن متمنياته له بالشفاء العاجل من الإصابة، ومهنئا إياه على روحه القيادية. كما كلفه جلالة الملك بنقل تهنئته الحارة لمجموع الفريق.

شهور قليلة فقط من توليه قيادة المنتخب الوطني، تكوين فريق من اللاعبين يتمتع بالتماسك والروح القتالية، مما مكّنه من تسجيل حضور متميز في هذه التظاهرة، وتشريف الشعب المغربي والجمهور العالمي من خلال قيمه الرياضية الرفيعة وموهبته النموذجية.

وخلال هذا الاتصال، خص جلالة الملك المدرب واللاعبين ومجموع مكونات الفريق الوطني بإشادة كبيرة لما قدموه من إنجازات متميزة خلال كأس العالم، ومتمنيا لهم جلالته كامل النجاح في اللقاءات المقبلة. وهكذا، نوه جلالة الملك باداء وليد الركراكي الذي استطاع، بعد

أجرى جلالة الملك محمد السادس اتصالا هاتفيا مع مدرب المنتخب الوطني وليد الركراكي، عقب مباراة نصف نهائية كأس العالم - قطر 2022، التي جمعت أول أمس الأربعاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم بنظيره الفرنسي، والتي انتهت بانتصار الفريق الفرنسي.

الاتحاد

الرياضي

16 | الجمعة 16 نجنبر 2022 الموافق 21 جمادى الاولى 1444 العدد 13.326



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

جلالة الملك يهنئ الرئيس الفرنسي

عقب مباراة نصف نهائي كأس العالم 2022، التي جمعت مساء الأربعاء، المنتخبين الفرنسي والمغربي، أجرى جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفرنسي فخامة السيد إيمانويل ماكرون. وبهذه المناسبة، أعرب جلالة الملك للسيد ماكرون عن تهانئته لتأهل المنتخب الفرنسي إلى المباراة النهائية لهذه التظاهرة المرموقة.

أرقام كبيرة لسفيان أمرباط في المونديال

أنصفت لغة الأرقام سفيان أمرباط، نجم وسط المنتخب المغربي في كأس العالم، على الرغم من خسارة أسود الأطلس في نصف النهائي بثنائية نظيفة أمام فرنسا. ووبات سفيان أمرباط أول لاعب وسط في تاريخ كأس العالم من القارة السمراء يتخطى أمامه الخصوم بهذا الشكل، بعد أن نجح في استعادة الاستحواذ لصالح فريقه 51 مرة في البطولة.

ولم يسبق لأي لاعب إفريقي صناعة الفارق واقتناص الكرة من المنافسين بهذا العدد مثل أمرباط، منذ مونديال 1966 عندما بدأ التحليل الإحصائي بالأرقام لكل لمسة في الملعب لكل اللاعبين.

قالوا بعد المباراة

رومان سايس:

هناك خيبة بالتأكيد لأننا منافسون، أردنا الذهاب حتى النهاية، لكن يجب ألا ننسى أننا حققنا شيئا استثنائيا لم ينته لأن هناك مباراة المركز الثالث، ويجب أن نحاول الفوز بها وسيكون ذلك رائعا. هذا سيفيدنا للمستقبل، للبطولات المقبلة، إن كانت كأس العالم أو كأس الأمم الإفريقية المقبلة. كل شيء ممكن في كرة القدم إذ قمنا بما يجب وإن كانت لدينا الروح والرغبة بتقديم كل شيء على أرض الملعب كي نجلب كاسا للمغرب. أريد أن أتوجه بالشكر لكل المغاربة لأنهم ساندونا طيلة البطولة، إن كان في المغرب أو هنا. حظينا بمساندة استثنائية مع جمهورنا وبوجود عائلاتنا... (وعن إصابته وخروجه من الملعب) قمت بتجربة قبل المباراة وشعرت أنني بحالة جيدة خلال الإحماء (أصيب في مباراة ثمن النهائي ضد البرتغال)... لكن بعدها لسوء الحظ شعرت بالألم خلال حركة ما. ليس لدي أي ندم، كنت أفضل أن يحصل ذلك في الإحماء كي أترك مكاني للاعب آخر. هذه الأمور تحصل، هذا «مكتوب».

ياسين بونو:

«المقابلة لم تكن سهلة، لكن كان عندنا حلم الوصول للنهائي وكنا واثقين من الفوز بها، لكن لم يكتب. أظن أن الشباب لعبوا مباراة كبيرة وبذلوا مجهودا جبارا، كانت لدينا فرص، الحمد لله لهذا الأداء. ما تزال أمامنا مباراة يجب أن نواجهها بنفس الجدية التي أظهرنا في المباريات الماضية».

وعن إصابات سايس وأكرد قال: «صراحة الشباب الذين دخلوا سواء جواد (الياميقي) أو أشرف (داري) قدموا أداء كبيرا وكانا في مستوى كبير صراحة لم نحس بغياب نايف أو رومان. صراحة هذه المجموعة أظهرت أنها قادرة على منافسة أكبر المنتخبات، لكن اليوم الهدف الأول صعب علينا المباراة. لكن المنتخب أظهر أن لديه شخصية وخلق فرصا بعد هذا الهدف، من بعد جاءت فرصة سجلوا منها هدفا بشيء من الحظ».

بدر بانون:

«حقق المغرب إنجازا كبيرا بفضل المجموعة. نصف النهائي أمام منتخبات كبيرة نتيجة جيدة لنا. قدمنا أقصى جهودنا. نفتخر أننا مغاربة وعرب، نشكر جميع الأفارقة والعرب على دعمنا خلال هذه البطولة. كنا نهدف إلى بلوغ النهائي وإحراز اللقب، لكن الآن نبحت عن المركز الثالث الذي سيفخر به المغاربة لفترة طويلة».

تنتظره غدا فرصة من أجل مرتبة الشرف



المنتخب الوطني يخرج أبطال العالم ويخرج من السباق برأس عالية

الياميقي كاد يسجل أحسن أهداف المونديال

إبراهيم العماري

لا يمكن أن نكون جاحدين ونحمل لاعبي المنتخب الوطني ووليد الركراكي أكثر من طاقتهم، عقب الخروج من نصف نهائي مونديال قطر 2022 على يد المنتخب الفرنسي، حامل لقب النسخة الماضية.

لقد اجتمعت مجموعة من العوامل وأدت إلى انتهاء هذه المغامرة الجميلة، وأيقظتنا من ذلك الحلم الرائع الذي عشناه على مدى أيام المونديال، بعدما نجح الفريق الوطني في صنع ملاحم كروية، وتحقيق إنجاز غير مسبوق إفريقيا وعربيا.

نعم أدى اللاعبون بشكل أكثر من رائع، خلال المباريات الست التي خاضوها حتى الآن، في انتظار اللقاء السابق يوم غد السبت أمام كرواتيا من أجل المرتبة الثالثة، واستبسلوا في كل المباريات، بما فيها نصف النهائي، حيث سيطروا على اللعب وتحكموا في مجريات المباراة، لكنهم افتقدوا للفعالية في الإمتار الأخيرة، وحرّم الفريق الوطني من فرصة العودة في النتيجة، بعد الهدف المبكر الذي أحرزه الفرنسيون على يد ثيو هرنانديز في الدقيقة الخامسة، عقب خطأ دفاعي مكلف.

ومن خلال التشكيلة التي دخل بها وليد الركراكي مباراته أمام فرنسا، بدا أنه غير متيقن من جاهزية العميد غانم سايس، فأنخل إلى جانبه الثنائي أشرف داري وجواد الياميقي، كي لا يبذل جهدا كبيرا، ويسهل على هذا الثلاثي الحد من خطورة الجناحين مبابي

وديمبيلي، لكن ما تخوف منه حدث، واستقبلت شباك الحارس بونو هدفا مبكرا بعثر كل الأوراق التقنية والتكتيكية للناخب الوطني، الذي سيجد نفسه في موقف حرج للغاية، بعدما اضطر إلى تغيير العميد سايس في الدقيقة 21 بسليم أملاح، الذي خاض اللقاء بضماذ على الركبة، لأنه يعاني بدوره من إصابة.

هذا التغيير الاضطرابي أعاد بعض الهدوء إلى المنتخب الوطني، الذي فرض ضغطا على المنتخب الفرنسي، عبر انسلاطات سفيان بوفال، بمساندة من حكيمي، وزياش.

وفي الدقيقة 27 وعلى إثر كرة متبادلة بين زياش وبوفال داخل معترك العمليات، سيتعرض لاعب أنجي الفرنسي لعرقلة أمام أنظار الحكم المكسيكي سيزار راموس، الذي شاهد شيئا آخر بدل الخطأ على بوفال، ووجه له بطاقة صفراء، بداخل التحايل.

ورغم التخلف في النتيجة إلا أن العناصر الوطنية قدمت مردودا كبيرا، ولاسيما لاعبي وسط الميدان، بقيادة الدينامو سفيان أمرباط، الذي أفضل الكثير من المحاولات الفرنسية في المهّد، وعز الدين أوناخي، الذي لعب بارتياح وقدم أداء رفيعا، نقل به في كثير من الأحيان الخطورة إلى معترك الخصم، ولاسيما في الدقيقة العاشرة عندما أرسل كرة من 25 مترا سيطر عليها الحارس الفرنسي لوريس.

وتقص جواد الياميقي ثوب المهاجم، وأرسل في الدقيقة 44 كرة أكروباتية، لكن القائم الأيمن للحارس الفرنسي رفض هدفا جميلا. وبعد العودة من مستودع الملابس، وجد الركراكي

(أ. ف. ب)